

صَهِيلُ الْجِيَادِ فِي جَمْعِ مَصَادِيرِ الْجِهَادِ

جمع وتأليف
الشيخ حسين بن محمود

دار الجبهة للنشر والتوزيع

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل الكتاب والحكمة هدى للناس ورحمة ، وأنزل الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس ، ثم الصلاة والسلام على من أمر بقتال الناس حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله ، اللهم صلي على المبعوث بين يدي الساعة بالحسام ، وعلى آله وصحبه المجاهدين الكرام .. أما بعد ..

فهذه عناوين لكتب ورسائل في الجهاد جمعتها من مصادر شتى ، منها :

- مقدمة كتاب " **مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام** " بتحقيق إدريس محمد علي ومحمد خالد إسطنبولي (ص 39-48) .
- ومقدمة كتاب " **الإنجاد في أبواب الجهاد** " لدار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى (ص 76-73) بتحقيق الدكتور قاسم عزيز الوزاني .
- ومقدمة الكتاب ذاته بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان ومحمد بن زكريا أبو غازي (ص 84 - 126) ، وقال المحقق بأنه اعتمد في جمعه لأسماء كتب الجهاد على مصادر ، منها : " **الفهرس الشامل للتراث العربي الإسلامي المخطوط ، الفقه وأصوله** " لمؤسسة آل البيت بالأردن ، و " **مصادر التراث العسكري عند العرب** " لكوركيس عواد ، و " **معجم الموضوعات المطروقة** " لعبد الله الحبشي ، وما ذكره بعض المحققين لبعض كتب الجهاد أو ذكروه في مراجعهم ..

وقد فات المصادر التي ذكرت الشيء الكثير ، فأثبت ما حضرني من أسماء الكتب ، وما لدي منها ، وما هو موجود في فهارس مراجع بعض الكتب وفي الشبكة العالمية ، وجعلت الكتب المؤلفة للعالم الواحد جميعها تحت اسمه وذلك للإختصار ، فأتى هذا الجمع الذي أسأل الله أن ينفع به المسلمين ..

أما عن **ترتيب الكتب** : فقد رتبها على السنوات التي توفي فيها مؤلفوها قدر المستطاع ، أو على ترتيب تاريخ طبعها ، ومن لم أجد تاريخ وفاته أو سنة كتابة - أو طبعة - كتابه ، ذكرته أسفل القائمة ، ولم أجهد نفسي في البحث عن التواريخ لأن هذا ليس المقصود ، فهذه ليست رسالة جامعية أو بحثا أكاديميا ، وإنما تعريف وتذكرة للمسلمين بجزء من تراثهم ..

من المؤسف أن لا تجد في هذه الكتب الثلاثة المنقول عنها : ذكر - أو إشارة - إلى كتب الشيخ المجاهد **عبد الله عزام** رحمه الله وتقبله في الشهداء !! والشيخ - كما هو معلوم - يُعد مجددا في فقه الجهاد على رأس المائة سنة الماضية ، وهو من أعظم من كتب في الجهاد من العلماء منذ قرون ، فكيف غاب عن هؤلاء "المحققين" كتب الشيخ ورسائله التي ملأت الأرض في يوم من الأيام وكانت من أعظم أسباب نهضة الأمة الجهادية في هذا القرن !! لا أخفي على القارئ بأنني كنت أبحث عن كتب الشيخ عزام وأنا أقرأ في هذه المصادر الثلاثة وغيرها ، ولما لم أجدها ، قلت في نفسي : لو أن بروكلمان (المستشرق النصراني) كتب اليوم في مصادر الجهاد لما أغضى الطرف عن كتب عزام رحمه الله ، فكيف غاب الشيخ عن هؤلاء !!

لا أظن الشيخ مجهولاً لمن يريد الكتابة عن الجهاد بعده ، فقد عرفه أكثر المسلمون في حياته ، وبكثه منابر الأرض قاطبة بعد وفاته ، ولم أرى أحداً بعده رُثي مثله ، ولم أرى أحداً بعده صلى عليه الناس في أقطار الأرض مثله ، ولم يكن لأحد في حياته - وبعد موته - الأثر الذي تركه ، فالعرب والعجم تعرف الشيخ ، ولا يضره تنكر بعضهم له ، فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته ..

كان الباعث على جمع هذه المادة : ما رأيته في كتاب يسمى "سلسلة رسائل **العلامة** أحمد بن يحيى النجمي" ، حيث كان من ضمن الرسائل : رسالة بعنوان "الغلو أسبابه وعلاجه" كتب فيها (ص 51) : "ما هو علاج الغلو والتكفير للمسلمين ؟ العلاج لهذه الفتنة التي هي الغلو ، والتكفير للمسلمين ، والتي هي فتنة الخوارج تكون بأمور ، منها : أن يُكتب في موضوع الجهاد ، ويُبين فيه أن الجهاد الحق يشترط فيه ... " وذكر خمسة شروط ، ثم ذكر أمور أخرى زعم أنه ينبغي الكتابة عنها ، منها : "ذم الخوارج ، والتعريف بالقطبية ، والإخوان المسلمين ، والسرورية ، والتحرير ، والتبليغ ، وأن هذه الأحزاب مذمومة وأنها تربي على **التكفير ومذهب الخوارج**" !! ثم زعم بأنه ينبغي أن يُكتب في التراجم ، ومنها : "ترجمة سيد قطب وبين ما عنده من التكفير ، وعن حسن البنا ، ورموز الإخوان ، والقطبية ، والسرورية ... " ، وأشياء أخرى بلغت العشرة ..

تكمن خطورة أمثال هذا في الدعم الذي تحصل عليه كتبهم من قبل جهات عدة (لعل أفضلها الحكومات المرتدة) ، وطبعها طبعات فاخرة ، وهي كتب صغيرة مشحونة

بالكذب والخبث والطعن في المجاهدين مع ذكر حقوق للحكام ما أنزل الله بها من سلطان ، فهي كتب في حقيقتها "سلفية قاديانية" (وقد بينت حقيقة هذه التسمية في رسالة بعنوان "السلفية القاديانية" .. وطامة أخرى في هذه الكتب : الألقاب التي يُطلق على كتابها : فهذا فضيلة الشيخ العلامة ، وهذا سماحة الشيخ الإمام ، وهذا فريد الدهر ، وهذا حجة العصر ، ألقاب مملكة في غير موضعها ، وهذا مما يروج على العامة لجهلهم بحقائق الدين وحال هؤلاء المبطلين ..

هؤلاء "القاديانية المتسلفة" دينهم دين حكامهم ، فإذا شَرَّق الحكام : يَشَرِّقُوا ، وإذا غَرَّبُوا : غَرَّبُوا ، وهم شرٌّ ممن قال الله فيهم {أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ} (الجاثية : 23) ، وسبب كونهم شرٌّ ممن اتخذ إلهه هواه : أن هؤلاء اتخذوا هوى غيرهم إلهاً ، فحوروا وغيروا وبدلوا شريعة الله ليوافقوا هوى حكامهم بأسلوب لا ينطلي إلا على أجهل الناس وأقلهم عقلاً ، وقديماً قيل لخطيب : لماذا تتقلب مع كل حاكم ؟ فقال : "هكذا خلق الله القلب متقلباً ، فجموده مخالف لأوامر الله" ، وهذه الفلسفة تنطلي على أتباعهم الذين هم من أجهل خلق الله ..

المتتبع لمؤلفات هؤلاء يجد فيها أمور تكاد تتفق عليها كتبهم ، منها :

1-بتر كلام العلماء : وقد رأيت من هذا الشيء الكثير ،
وذكرت بعضه في مقالة "كشف الشبهات" ومقالات
أخرى ، وسأذكر غيره في مقالة يسر الله إتمامها.

2-جعل كلام العلماء في غير موضعه ، ومن أوضح الأمثلة :
مسألة **حكم الجهاد دون إذن ولي الأمر** ، فهم
يذكرون الحكم عاما دون **تقييد** بجهاد طلب ، وحتى
جهاد الطلب فيه خلاف بين العلماء في مسألة
استئذان ولي الأمر ..

3-نقل الشاذ من آراء العلماء والإعراض عن المشهور من
أقوالهم ، وهذا كثير ..

4-إظهار الشاذ من الأقوال وإبرازه والدندنة حوله حتى يتخيل
 للقارئ بأن هذا الرأي هو المشهور عند العلماء ..

5-إدعاء الإجماع في أحكام يعرف الخلاف فيها صغار طلبة
العلم ..

6-يتم تقديم هذه الكتب من قبل من هو معروف بالكذب في
الغالب ، ككذاب نجد : العبيكان ومن على شاكلته
ممن فضحهم الله وكشف سترهم ..

7-بعض الكتب يتم تقديمها من قبل علماء معروفين ، ولكن
يكون تقديمه قبل أن يتم الكتاب ، فيضيفون عليه بعد
التقديم ما شاؤوا ، وهذا فيه ما فيه مما لا يُدرکه إلا
أهل الإختصاص ..

8- لهذه الكتب مكتبات خاصة معروفة ، وبعضها يُباع في مكتبات عريقة خوفاً من المسائلة أو التهمة (أخبرني بذلك بعض أصحاب المكتبات).

9- بعض هذه الكتب تُنسب زوراً لبعض العلماء ، وقد وقفت على بعضها ، ولعلي أتطرق إليها في غير هذا الموضوع ، وذكرت كتاباً ضمن الكتب هنا ، وعلقت عليه ..

10- بعض الأقوال فيها مكذوبة على بعض العلماء !! وهذا كثير جداً ، فينبغي الحذر من نقولات هؤلاء وعدم التسليم بها ، والرجوع إلى المصادر الأصلية ، وذلك أنهم يقررون بأن رأي فلان (من العلماء) في المسألة كذا ، ويحيلون في الحاشية إلى كتاب وجزء و صفحة ، وعند الرجوع للكتاب تجد غير ما ذكروا ، فإما أن يكون هذا العالم نقل هذا القول عن غيره وفنده في موضع آخر ، أو يكون نقله دون ترجيح أو جزم بتبينه ، أو لا يكون الكلام موجوداً أصلاً ، أو غيرها من الأمور التي ذكرت بعضها في مقالة "كشف الشبهات" نقلاً عن العلامة بكر أبو زيد حفظه الله ..

11- لهم حيلة خبيثة في تقرير المسائل : فيعمدون إلى حشو الكتاب بأراء العلماء الثقات الذين لهم مكانة عند الناس ، ثم يُدرجون بعضاً من كلامهم في ثنايا كلام العلماء فيتخيل القارئ الجاهل بأن هذا هو رأي هؤلاء العلماء وقولهم في المسألة ، وهذا كثير جداً في كتبهم ، ويكاد يكون هو المعتمد عندهم في تمرير آرائهم ..

12- إدعائهم "السلفية الحقة" وكتابة ذلك بعد أسمائهم فيقولون : كتبه فلان بن فلان السلفي الأثري ، ثم لا تكاد تجد في ثنايا كتبهم نقلاً واحداً كاملاً عن علماء السلف في مسائل الجهاد والحاكمية والولاء والبراء !! ولو نقلوا كلام السلف نقلاً صحيحاً كاملاً تبين بطلان سلفيتهم وتبين كذبهم على السلف ..

13- العالم عندهم من كان على رأي حكامهم .. وغالبهم أتباع لحكومة "آل سعود" ولو كانوا من خارج بلاد الحرمين ، حيث يرون بأن "آل سعود" وحدهم الذين يحكمون بالشرع في هذا الزمان ، ويتعدون وبهمشون من ليس على رأيهم وإن عرفوا أنه أعلم منهم ومن رؤوسهم ، فيهمشون أمثال العلامة "عبد الله بن جبرين" الذي هو أفقه علماء الجزيرة (ومن أفقه علماء الأمة) ، ويقدمون من ليس أهلاً لأن يكون تلميذاً لتلاميذه ..

14- يكادون يقصدسون منصب "المفتي" في حكومة "آل سعود" ، ويرى كثير من جهالهم بأن العالم تكون له منزلة عالية بمجرد وصوله لهذا المركز (شأن البابوية عند الكاثوليك النصارى) ، وعبثاً تحاول إقناع أحدهم بأن في الأمة من هو أعلم من المفتي ، مع العلم بأن المفتي الحالي لا يُعد من العلماء المعول عليهم في الفتوى عند طلبية العلم في الجزيرة ، وقد عُيِّن في منصبه في حياة الشيخ ابن عثيمين ، والكل يعرف بأن كثير من صغار تلاميذ الشيخ ابن عثيمين أفقه من هذا المفتي !!

15- من نال من المجاهدين فهو عندهم المقدم على غيره ،
ومن نال من حكامهم فهو الجاهل الضال الخارجي
القطبي السروري التحريري التبليغي الإخواني
المبتدع التكفيري ... إلى آخر مصطلحات "النقد
السلفي" التي ابتدعوها !!

16- الحاكم عندهم معصوم وإن لم يصرحوا به ، فلا يمكن أن
يأتي من الحاكم إلا ما فيه مصلحة للناس ، ويكاد
يكون هذا في جميع حكام العرب ، فالمرتد والنصيري
والنصراني (الأمريكي خاصة) عندهم واجب الإتياع
والطاعة ، وهو ولي أمر لا يجوز الخروج عليه ، وهذا
ما قالوه في "بريمر" الأمريكي النصراني ويقولونه
في "بشار الأسد" النصيري وفي حكام لبنان النصاري
!!

17- كتبهم مكتوبة بأبسط الألفاظ وأسهل العبارات ليفهمها
أتباعهم الجهال ، وربما أعادوا الكلمة مرات عدة في
بضعة أسطر - وربما في نفس السطر - لتعلق في
ذهن الجاهل ، وهذا مذموم في التأليف ، ولكن
فلسفتهم في هذا المثل الشعبي : "كثرة التكرار تعلم
الحمار" والحمير : أتباعهم الجهال ..

18- قد ينقل بعضهم في ثنايا كتابه بعض القواعد والأصول
التي نقلها من كتب العلماء دزن فهم فيضعها في غير
موضعها ليوهم الجهال بأنه من أهل العلم ، وهي على
أتباعه كالطلاسم لقلة بضاعتهم وقلة فهمهم ، وهذه
سنة الرافضة والنصاري مع أتباعهم !!

لو علمنا أنه لا يطلع على مؤلفات هؤلاء إلا طلبة العلم والعلماء لشجعناهم على الكتابة والتأليف ، وذلك أننا سئمنا قراءة كتب الأدب والمِلح : كـ "أخبار الحمقى والمغفلين" و"عقلاء المجانين" و"نوادير جحا" وغيرها ، فمؤلفات هؤلاء "المتسلفة" تصلح للقراءة في أوقات الإستجمام والراحة ، ففيها من الطرائف والنوادر ما ليس في غيرها : من طرق استنباط الأحكام ، وتقرير قواعد الإسلام ، وإنزال النصوص في غير مواضعها ، وقلب حقيقة الواقع المشهور وغيرها من الأمور التي هي أشبه بفلسفة هبّقة وأشعب وأبو دلف .. ولكن المشكلة تكمن في قراءة بعض العوام لهذه الطوام ..

هذه الفئة الضالة المضلة قليلة اليوم ، منبوذة بين طلبة العلم والعلماء وعقلاء العامة ، ولكنهم المقدمون عند الحكام لتلييسهم على الناس ومجاراتهم السياسات الأمريكية في المنطقة العربية ، ويحاول الحكام تقديمهم بشتى الوسائل وعبر جميع القنوات ، كما يحاولون جعلهم أئمة المساجد والمفتين المعول عليهم في الفتيا عند العامة ، وهذه سياستهم البعيدة التي نسأل الله أن لا تتحقق ..

يجب أن يتنبه العلماء لأمثال هؤلاء ، فالسكوت عنهم من الخيانة لدين الله ، لما عليه هؤلاء من قلة بضاعة في العلم والورع ، وظهورهم - مع غياب العلماء الربانيين - يعد مصيبة على الأمة ينبغي تداركها ، فعلى العلماء البيان ونشر العلم بطريقة تقطع على هؤلاء كيدهم ، فهذه أمانة استأمنها الله العلماء ، وقد قال تعالى {يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ

يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ {
 (المائدة : 67) ، فعلى ورثة النبي صلى الله عليه وسلم
 سد هذه الخلة وصد هذه الهجمة على ثوابت الدين ، قال
 البخاري رحمه الله في صحيحه "باب : كيف يقبض
العلم : وكتب عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم :
 انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ، ولا تقبل
 إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم ، ولتفشوا العلم
 ولتجلسوا حتى يُعَلِّمَ من لا يعلم ، فإن العلم لا يهلك حتى
 يكون سرا" (انتهى) ، فلا يجوز للعلماء كتمان هذا العلم ،
 ويجب عليهم إظهاره حتى لا يُحَرَّفَ وَيُبَدَّلَ على أيدي هؤلاء

..

وخطر آخر في ظهور أقوالهم : عدم ثقة العامة بالعلماء ،
 فهؤلاء إن ظهروا بمظهر العلماء وأظهروا هذا الهراء سقط
 العلماء من أعين العامة بسببهم وكانت الطامة ، وهذا ما
 أنجزه "كذاب نجد" العبيكان وتلاميذه الصغار في وقت
 قياسي ، نسأل الله أن يرد كيدهم في نحورهم ..

سبب آخر جعلني أكتب هذه الرسالة : أنني وجدت في
 بعض الكتب الفقهية - التي تعني بأبواب الفقه كله - غياب
 "كتاب الجهاد" من مادتها !! ولا ندري أكتب مؤلفوا هذه
 الكتب باب الجهاد ضمن كتبهم فحذفتها الرقابة الحكومية
 أم أن هذه الكتب مدعومة من قبل الحكومات لإلغاء الجهاد
 من الفقه الإسلامي كما ألغوه من المقررات المدرسية ،
 ومن هذه الكتب :

- **" صحيح فقه السنة وأدلتها وتوضيح مذاهب الأئمة "** لأبي مالك كمال بن السيد سالم ، يقع في أربعة مجلدات طبع المكتبة التوفيقية (مصر) ، ولا أشك بأن هذا الكتاب مدعوم من جهة ما وذلك أن ثمنه رخيص جدا بالنسبة لحجمه ومادته. وهو كتاب جديد .. والغريب أنهم لم يذكروا في الكتاب سنة طبعه ، وربما كان هذا لإيهام الناس بأنه كتاب قديم ..

- **" تمام المنة في فقه الكتاب وصحيح السنة "** لعادل بن يوسف العزّازي ، يقع في ثلاث مجلدات طبعة دار العقيدة ، وكتب على غلافه "قَدّم لبعض أجزاءه : الشيخ محمد صفوت نور الدين ، وأبو إسحاق الحويني" !! ولا ندري إن كان الشيخان علما بغياب باب الجهاد من هذا الكتاب أم لا !! وهذا الكتاب جديد أيضا حيث انتشر في الأسواق السنة الماضية (1427هـ) ، وهو كسابقه لم يذكر سنة طبعه . فمؤلفه طلب من الشيخين التقديم لبعض أبواب كتابه ، ثم غيَّب كتاب الجهاد منه ، أو غيَّب.

- **" ما صح من آثار الصحابة في الفقه "** لذكريا بن غلام قادر الباكستاني ، طبع دار الخراز وابن حزم 1421هـ ، وللأسف هذا الكتاب جميل وفيه فوائد قيمة إلا أنه حذف باب الجهاد منه !! وللمؤلف كتب أخرى جيدة.

- **" موسوعة الألفاظ القرآنية "** وهو كتاب كبير أتى مؤلفه مختار فوزي النعال بالفاظ القرآن والآيات التي دخل فيها اللفظ مع شرح جميل مختصر لهذه الألفاظ

وتفسيرها ، ولكن حذف من كتابه لفظي "القتال" و"الجهاد" !! طبع الكتاب في مكتبة دار التراث (حلب) الطبعة الأولى سنة 1423هـ.

- وقد رأيت متنا فقها مشهوراً معتمداً طُبع بدون كتاب السير أو الجهاد وهو "**مختصر القدوري**" (في الفقه الحنفي).

- كتاب "**الفقه على المذاهب الأربعة**" للجزيري (وهو كتاب معروف مشهور) ليس فيه باب الجهاد. وهو كتاب قديم يفتقر إلى هذا الباب الذي نسأل الله أن يسخر له بعض العلماء.

- "**المنتقى من فتاوى الشيخ صالح بن فوزان الفوزان**" ، جمع وإعداد "عادل بن علي بن أحمد الفريدان" وهذا الجمع أتى في ثلاث مجلدات في (1659) صفحة ، لم يأتي فيها غير سؤال واحد فقط في الجهاد !! الظاهر أن الجامع جعل هذا السؤال حتى يجعل "كتاب الجهاد" في الفهرس !! ولنا أن نتسائل : عالم له من العمر (74) سنة عاش خلالها أحداث الأمة : من احتلال لفلسطين ، ثم احتلال الروس لأفغانستان والشيشان ، واحتلال الهندوس لكشمير ، واحتلال الأمريكان للعراق وأفغانستان ، وحرب البوسنة والهرسك ، وبعض حركات الجهاد الإسلامي لتحرير بلاد المسلمين من الإحتلال في القرن المنصرم ، وهو عضو "هيئة كبار العلماء" وعضو "اللجنة الدائمة للإفتاء" وله مؤلفات قيمة وفتاوى لا يُحصيها إلا الله ، ثم لا تكون له إلا فتوى

واحدة في الجهاد !! وهذه الفتوى اليتيمة هي : من أيام الجهاد الأفغاني الأول : في عدم جواز الجهاد بغير إذن الوالدين ، ومع ذلك : الفتوى مجملة وتحتاج إلى تفصيل !!

- **" فتاوى الشيخ عبد العزيز بن باز "** ، وقد غاب من الفتاوى المطبوعة الكثير من فتاوى الجهاد ، والتي هي موجودة في موقعه على الشبكة ، فينبغي جمع ما في موقع الشيخ من فتاوى الجهاد في ملف مستقل قبل أن يُغَيَّب تراث الشيخ إلى الأبد !!

- إذا كانت هذه حال فتاوى الشيخ الفوزان والشيخ ابن باز ، فنسأل الله أن لا يكون هذا حال فتاوى الشيخ "ابن عثيمين" (رحم الله الجميع) ، فمجموع فتاواه بلغت (24) مجلدا ، وآخر مجلد في فقه "الحج" (يقع فقه الحج في الأربع مجلدات الأخيرة) ، ومن المعلوم أن للشيخ فتاوى كثيرة في الجهاد الأفغاني والشيشاني والبوسني والفلسطيني ، فنسأل الله أن لا يهمل تلاميذه هذه الفتاوى والرسائل وأن لا يحرّموا الأمة تراث هذا العالم كما فعل تلاميذ الشيخ بن باز والشيخ الفوزان ..

- كتاب **" رسائل ومسائل في الفقه "** من إصدارات مجلة البحوث الفقهية المعاصرة سنة 1426هـ ، وهو كتاب كبير يقع في سبع مجلدات جمعت كل أبواب الفقه خلا "باب الجهاد". والكتاب من جمع الدكتور عبد الرحمن بن حسن النفيسة الذي قرر في المقدمة بأن الكتاب جهد سبعة عشر سنة من الإجابات على

أسئلة المسلمين من أقطار مختلفة ، وهذا يعني أن المجلة عاشرت الجهاد الأفغاني الأول والثاني والجهاد في البوسنة والشيشان وكشمير والعراق والفلبين وأندونيسيا والصين وقبل كل هذا في فلسطين ، فهل يعقل أنه لم يسأل مسلم واحد من مختلف الأقطار عن حكم واحد من أحكام الجهاد الكثيرة في كل هذا الوقت !!

ومما يفعله بعض المؤلفون اليوم ، لتجاوز باب الجهاد : تأليفهم كتاب في " فقه العبادات " أو " فقه المعاملات " أو الإثنين معا ، فيكتبون على الغلاف " فقه العبادات والمعاملات " ، ليُتجاوزا " باب الجهاد " في كتبهم بهذه الحيلة ، وحجتهم أن " باب الجهاد " لا يدخل في أي من الصنفين ، وهذا باطل ، وسيأتي بيانه إن شاء الله في آخر هذا البحث.

لا نشك بأن هذه حملة منظمة لطمس معالم الدين التي من أظهرها : ذروة سنام الإسلام ، ولا نشك بأن هذا المكر هو جزء من الحملة الصليبية على الأمة الإسلامية ، سواء كان هذا برغبة مؤلفي هذه الكتب أم بغير رغبة منهم ، فيُحذف باب الجهاد من الكتب العلمية ليكتب " القاديانية المتسلفة " في هذه الفريضة التي مُنعت غيرهم الكتابة فيها ، فيوافق ما كتبوه هوى " البيت الأبيض " ليخرج جيل من المسلمين لا يعرف من أحكام الجهاد إلا ما كتب هؤلاء ، هذا بعد أن حذفت الحكومات آيات وأحاديث الجهاد (والولاء والبراء) من المقررات الدراسية في جميع الدول العربية !!

لو دخلت اليوم أي مكتبة إسلامية في جزيرة العرب - وغيرها من بلاد العرب - لرأيت كيف اختفت كتب الجهاد من الأرفف ، وكيف أن الكتب التي تُطبع (بل وتوزع) في "فقه الجهاد" هي كتب "القاديانية المتسلفة" أو غلاة الصوفية ، بل وحتى كتب العلمانية (أهل الردة) ، أما كتب السلف والكتب الجادة في الجهاد فلا تكاد تجدها في أي مكتبة ، هذا في وقت إعلان - وجريان - أحداث الحملة الصليبية على الأمة الإسلامية ، وفي وقت سوق الجهاد فيه قائم في فلسطين والشيشان والعراق وأفغانستان وغيرها من البلاد ، ولو بحثت عن كتب "سوق الأسهم" لوجدت العشرات من المؤلفات الحديثة ، أما "الجهاد" فليس هذا وقت الكلام عنه !!

عوداً إلى "فضيلة الشيخ العلامة أحمد بن يحيى النجمي، حفظه الله" (كذا جاء على غلاف كتابه) ، وإلى غيره ممن يدعون "**السلفية الحقّة**" ويرون أن غيرهم مبتدع ضال لتكفيره الحكام ودعوته الخروج عليهم !! نقول لهؤلاء "المتسلفة" : إن كنتم فعلا ترون أنكم "سلفيون" وأنكم تتبعون السلف ، فدونكم كتب السلف في "فريضة الجهاد" التي عطّلها حكامكم ، فلا تُتعبوا أنفسكم بتأليف كتب جديدة عن الجهاد ، وأحيوا هذه الكتب "السلفية" وانشروها بين المسلمين ، فأنتم لا شك تعلمون أن السلف أعلم منكم وأفهم في أمور الجهاد ، وأن كلامهم هو الأقرب للكتاب والسنة ، فهذه بعض كتبهم في الجهاد ، وبعضها مخطوطات في مكتبات شتى ، فالهمة الهمة ، أعيدوا لأمتكم تراثها كي ترجع إلى "سلفها" في الإعتقاد والعمل ..

وقد ذكرت كتب الخلف والمعاصرين في الجهاد لمن هو ليس من "القاديانية المتسلفة" حتى تعم الفائدة ، وألحقت بعض الكتب بتعليقات بسيطة عرّفت ببعضها وبمكائنها ، وحدّرت من بعضها (من الكتب المعاصرة) ، وما لم أعلق عليه : فإما لكوني لم أطلع عليه (وهذا هو الغالب ، حيث أن كثير من هذه الكتب لم تطبع ، والمطبوع منها أغلبه ممنوع) ، أو أنني عرفت عنه خشية الإطالة ، وأكثر التعليقات من المصادر التي نقلت عنها ، إلا ما صُدّر بـ "قلتُ" ..

لم أستوعب جميع الكتب المؤلفة في الجهاد لأن ذلك يحتاج إلى بحث طويل ومصادر كثيرة ووقت وجهد لا يعلمه إلا الله ، ولكن الإشارة والتذكرة تكفي اللبيب ..

أسأل الله أن يجعل جميع عملي خالصا لوجهه الكريم ، وأن يعين المسلمين جميعا على الجهاد في سبيله ، وأن لا يبقى مسلم على وجه الأرض إلا وقد غزى أو حدّث نفسه بالغزو ..

مصادر الجهاد :

1- كتاب "السَّير" للإمام أبي عمر عبد الرحمن الأوزاعي (ت 157هـ) ، ألفه للرد على أبي حنيفة وأصحابه ، مطبوع.

2- "كتاب الجهاد" للإمام عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي (ت 181هـ) ، طبع بتحقيق نزيه حماد. قيل أنه أول كتاب ألف في الباب ، قلتُ: جمع فيه قرابة الـ (260) حديثاً وأثراً في الجهاد. وابن المبارك فقيه محدث مجاهد صنيدي من أئمة المسلمين وساداتهم ، وسيرته عجيبة جميلة ينبغي الإطلاع عليها.

3- "كتاب السَّير" للإمام أبي إسحاق الفزاري (ت 186هـ) طبعته مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور فاروق حمادة (طبعة أولى سنة 1408هـ) ، قال الشافعي "لم يصنف أحد في السير مثل كتاب أبي إسحاق الفزاري" ، قلتُ : هذا صحيح إلى وقت الشافعي ، وبعده يعقود ..

4- "السَّير الكبير" للإمام محمد بن الحسن الشيباني (ت 189هـ) قلت : هو صاحب أبي حنيفة ويعيد المؤسس الفعلي للمذهب الحنفي ، كتب كتابه رداً على قالة

للأوزاعي ، وهو أصل كتاب السرخسي ، وله " **السِّير الصغير** " ..

5- " **كتاب المحاربة من الموطأ** " للإمام عبد الله بن

وهب بن مسلم القرشي ، أبي محمد المصري (ت

197هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي بتحقيق ميكلوش

موراني (جامعة بون : ألمانيا) سنة 1422هـ. قلت :

هذا ألماني طبع كتاباً لأحد علماء السلف في الجهاد ،

فأين همّة "المتسلّفة" !!

6- " **الجهاد** " للإمام لمحمد بن إدريس الشافعي القرشي

المطلبي إمام المذهب (ت 204هـ).

7- " **ما ذكر في الجهاد والحث عليه** " لابن أبي شيبه (ت

235هـ) ، قلت : جمع فيه قرابة ال (250) حديثاً وأثراً

في الجهاد .

8- " **حروب الإسلام** " لعبد الملك بن حبيب الألبيري

السلمي القرطبي (ت 238هـ).

9- " **القصي والنبال والسهام** " لأبي حاتم سهل بن

محمد السجستاني (ت 248هـ) ، نشره القس لويس

شيخو عام (1912م).

10- " **كتاب الجهاد** " لأبي سليمان داود بن علي بن داود بن

خلف الأصفهاني الظاهري (ت 270هـ).

11- " **الحرب** " لابن قتيبة الدينوري (ت 276هـ).

12- " **الرمي والنضال** " لأبي بكر عبد الله بن محمد بن

أبي الدنيا (ت 281هـ).

13- " **الجهاد** " لأبي بكر بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد

الشيبياني (ت 287هـ).

14- " **سبعون حديثاً في الجهاد** " لعبيد الله بن محمد

العُكبري المعروف بابن بطة الحنبلي (ت 378هـ).

- 15- "الجهاد" لمحمد بن عيسى اللخمي (الصقار) (ت 290هـ).
- 16- "علم الآلات الحربية" لبني موسى شاكر ، وهم "محمد وأحمد والحسن" (من علماء القرن الثالث الهجري).
- 17- "الجهاد والجزية" للإمام أبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت 310هـ).
- 18- "كتاب الجهاد" لثابت بن نذير القرطبي المالكي (ت 318هـ).
- 19- "الجهاد" لأبي النضر محمد بن مسعود (العاشي) (ت 320هـ).
- 20- "كتاب الجهاد" لإبراهيم بن حماد بن إسحاق الأزدي البصري المالكي (ت 323هـ).
- 21- "الجهاد" للإسكافي : أبي علي محمد بن أحمد بن الجنيد (ت 381هـ).
- 22- "الجهاد" لأبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي (ت 388هـ).
- 23- "كتاب الجهاد" من نوادر ابن أبي زيد القيرواني (ت 389هـ) ، جمعه من كتاب المدونة ، ومن كتاب ابن المواز ، وابن عبد الحكم ، وكتاب ابن سحنون ، والمجموعة الواضحة ، والعتبية ، وغيرها .. توجد نسخة خطية منه في "الخزانة الحسنية : الرباط برقم 5050" ، قلتُ : أظن أن أحد الغربيين أخرج مع كتاب آخر في الجهاد للمؤلف ، وأظنه ألماني إن لم تخني الذاكرة.
- 24- "قدوة الغازي" للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن أبي زمين (ت 399هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي بدراسة وتحقيق عائشة السليمانى.

25- "صفات الحرب والسلاح والظعن والضرب وما يجري من ذلك" لأبي هلال العسكري (من علماء القرن الرابع الهجري) ..

26- "فضائل الرمي في سبيل الله" لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد السرخسي المعروف بابن القراب (ت 429هـ) ، مطبوع بتحقيق مشهور بن حسن آل سلمان.

27- "فضل [أو: فضائل] الرمي في سبيل الله" لإسماعيل بن إبراهيم بن محمد المعروف بابن قراب السرخسي (ت 414هـ) ، منه نسخة خطية في مكتبة كوبرلي بإستانبول برقم (374) أو (384).

28- "شرح السُّير الكبير" إملاء الإمام محمد بن أحمد السرخسي (ت 483هـ) ، وهو شرح كتاب محمد بن الحسن الشيباني ، طبع بتحقيق الدكتور صلاح الدين المنجد (لعله سنة 1971م) ، قلت : أملاه السرخسي وهو في السجن وأتمه بعد خروجه ، وطبعته قديمة تحتاج إلى تحقيق وعناية وتخريج الأحاديث. وله طبعة أخرى لدار الكتب العلمية بتحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي سنة 1417هـ وهو مخرج الأحاديث ، ولكن التخريج والتحقيق ضعيفان .. وقد طبعت دراسة مفردة عن الشرح الكبير في مجلدين. وللجمال الحصري (ت 636هـ) شرح للسير الكبير. وكتاب "شرح السير الكبير" للسرخسي من أعظم ما كتب في فقه الجهاد.

29- "الجهاد المشتمل على الحث عليه والترغيب فيه وكيفية وجوبه وما يتعلق به من السير والأحكام" لعلي بن طاهر الدمشقي السلمي (ت 500هـ) ، منه أجزاء خطية عتيقة في دار الكتب

- الظاهرية بدمشق ، وهي الجزء (2 ، 8 ، 9 ، 18) ،
وعليها سماع تاريخ 498هـ. أي في حياة المؤلف.
- 30- "**الجهاد**" لمحمد بن عبد الله أبو عبد الله بن تومرت
المهدي (ت 524هـ) ، مخطوط.
- 31- "**الإجتهد في إقامة فرض الجهاد**" لأبي القاسم
علي بن الحسين المعروف بابن عساكر (ت
571هـ). ، وله "**الأربعون في الحث على
الجهاد**".
- 32- "**فضل الجهاد**" لمجد الدين بن نصر الله (ت 596هـ).
- 33- "**الحروب والسياسة**" لمحمد بن عبد الكريم بن عبد
الرحمن الحارثي الدمشقي (ت 599هـ).
- 34- "**كتاب فضائل الجهاد**" لبهاء الدين أبي محمد
القاسم بن علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ،
ولد صاحب "تاريخ دمشق" (ت 600هـ) ، وهو الكتاب
الذي استفاد من ابن النحاس في كتابه "مشارع
الأشواق" (سيأتي) .
- 35- "**فضل الجهاد**" لعبد الغني المقدسي (ت 600هـ) .
- 36- "**الترغيب في الجهاد**" لأبي عبد الله محمد بن عبد
الرحمن بن علي التجيبي المرسي ، نزيل تلمسان (ت
610هـ).
- 37- "**الدرة اليتيمة في تبين أحكام السبي
والغنيمة**" لعبد الله بن حمزة بن سليمان (الإمام
النصور) (ت 614هـ) ، مخطوط في جامعة صنعاء
والمتحف البريطاني.
- 38- "**كتاب الإنجاد في أبواب الجهاد**" لمحمد بن عيسى
بن أصبغ الأزوي القرطبي المعروف بابن المناصف
(ت 620هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي بتحقيق
قاسم عزيز الوزاني سنة 1423هـ. قلت : وطبعة

- أخرى سنة 1425هـ لدار الإمام مالك ومؤسسة الريان بتحقيق محمد بن زكريا أبو غازي ومشهور بن حسن آل سلمان وفي مقدمته - وفي ثنايا هوامشهما - لمز في المجاهدين كانا في غنى عنه ، وتحقيقهما جيد في الجملة ، وطبعة دار الغرب أفضل.
- 39- **"فضل الجهاد والمجاهدين"** لأحمد بن عبد الواحد المقدسي البخاري (ت 623هـ).
- 40- **"الجهاد"** لعز الدين علي بن محمد المعروف بابن الأثير (ت 630هـ).
- 41- **"أحكام الجهاد"** لبهاء الدين بن شداد (ت 631هـ).
- 42- **"فضائل الجهاد"** لبهاء الدين أبي المحاسن يوسف بن رافع الموصلي الحلبي المعروف بابن شداد (ت 632هـ) ، طبع دار التكوين (دمشق) سنة 1427هـ ، صنفه مؤلفه للناصر صلاح الدين الأيوبي ..
- 43- **"الإنجاد في الجهاد"** لعبد الرحمن بن نجم بن عبد الوهاب الجزري السعدي العبادي المعروف بناصح الدين الشيرازي ابن الحنبلي (ت 634هـ).
- 44- **"بغية الوقاد في التعريف بسمة الجهاد"** أو **"بغية المرتاد في التعريف بسنة الجهاد"** لقاسم بن محمد بن طيلسان الأنصاري القرطبي (ت 643هـ).
- 45- **"أربعون حديثا في فضل الجهاد والمجاهدين"** لأبي الفرج المقرئ الواسطي (من علماء القرن السادس الهجري). ، قلتُ : وممن ألف في أربعين **حديثا في الجهاد** : أبو زرعة العراقي ، والدمياطي ، وابن حجر الهيتمي ، والمنذري ، والقرافي ، وابن عساكر (صاحب تاريخ دمشق) وغيرهم ، وللسمهودي أربعون حديثا في فضل الرمي بالسهم.

46- "**أحكام الجهاد وفضائله**" لعز الدين عبد العزيز بن عبد السلام السُّلَمي الملقب بسلطان العلماء (ت 660هـ) ، طبع دار الفكر المعاصر (بيروت) بتحقيق إياد خالد الطباع.

47- "**وسيلة العباد في فضيلة الجهاد**" لقطب الدين محمد بن أحمد الشافعي المعروف بالقطب المصري (ت 686هـ).

48- "**مسألة الغنائم**" لتاج الدين عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزاري (ت 690هـ) ، قلت : طبع ضمن سلسلة "لقاء العشر الأواخر بالمسجد الحرام" (رقم 90).

49- "**الفروسية برسم الجهاد وما أعد الله للمجاهدين من العباد**" لنجم الدين أيوب الأحذب الرماح (ت 694هـ) ، طبع دار كنعان للدراسات والنشر سنة 1415هـ . منه نسخ خطية في مكتبة برلين (5553) ومكتبة أيا صوفيا (2499) ومكتبة باريس (1128) والمكتبة الأحمدية في حلب (1372).

50- "**الغزو والجهاد وترتيب اللعب بالرمح وما يتعلق به**" لنجم الدين حسن الرماح "الأحذب" (ت 694هـ) ، منه نسخة خطية في رامبور برقم (1\677).

51- "**فضل الجهاد**" لعلي بن إبراهيم بن داود بن سليمان الدمشقي (ت 724هـ).

52- "**القرمانية**" وهي جواب فتيا في لباس النبي - صلى الله عليه وسلم - لشيخ الإسلام تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية الحراني الدمشقي (ت 728هـ) ، طبع أضواء السلف

(الرياض) بتحقيق أشرف عبد المقصود سنة 1422هـ .. وله "قاعدة في الإنغماس في العدو وهل يُباح" ، طبع أضواء السلف (الرياض) بتحقيق أشرف عبد المقصود سنة 1422هـ .. وله "مسألة في المرابطة بالثغور أفضل أم المجاورة بمكة شرفها الله تعالى" ، طبع أضواء السلف (الرياض) بتحقيق أشرف عبد المقصود سنة 1422هـ ، وله "رسالة إلى السلطان الملك الناصر في شأن التتر" طبع ضمن جامع المسائل في المجموعة الخامسة ، وله "جواب عن سؤال حول فقه الحرب" ، وله مجموعة أجوبة عن مسائل في الجهاد في المجلد الثامن والعشرين من مجموع فتاواه جمع ابن قاسم ، وفي غير هذا الجزء من ثانيا هذا المجموع ، وفي غيره من كتبه .

53- "قاعدة مختصرة في قتال الكفار ومهادنتهم وتحريم قتلهم لمجرد كفرهم" ، قلت : هو منسوب إلى شيخ الإسلام ابن تيمية ، حقه ونسبه زورا لشيخ الإسلام : عبد العزيز بن عبد الله بن إبراهيم الزبير آل أحمد ، طبع مكتبة الرشد (ولم يظهر إسمها في الكتاب) سنة 1425هـ ، ولشيخ الإسلام كلام في فتاواه وغيرها (خاصة "رسالته إلى السلطان الملك الناصر في شأن التتر" المذكورة آنفاً ما يكذب هذه الرسالة الملفقة .. وقرر أنها مكذوبة على شيخ الإسلام كل من : الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم (جامع فتاوى شيخ الإسلام) ، والشيخ محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، والشيخ عبد العزيز بن باز ، والشيخ بكر أبو زيد ، والشيخ سليمان بن حمدان (وله رد على الرسالة مطبوع) ، والشيخ

- سليمان بن سحمان (وله رد على الرسالة مخطوط).
وسأفضّل في هذا - إن يسر الله - في غير هذا
المقام. وهناك رد جميل على هذه الرسالة ، وهو :
- 54- "أقوال العلماء في الرسالة المنسوبة إلى
شيخ الإسلام ابن تيمية - رحمه الله - في
الجهاد" ، بحث مختصر يبين سوء فهم دعاة
العصرانية ومروجي قصر الجهاد الشرعي على
"الدفاع" فقط بسبب الرسالة السابقة ، إعداد
سليمان بن صالح الخراشي 1424هـ. قلت : ذكرته
هنا لمناسبته.
- 55- "تجنيد الأجناد وجهاد الجهاد" لبدر الدين محمد بن
إبراهيم بن جماعة الكناني الحموي الشافعي (ت
733هـ). قلت : وله "تحرير الأحكام في تدبير
أهل الإسلام" مطبوع ، و"مستند الأجناد في
آلات الجهاد" و"مختصر في فضل الجهاد"
طبعاً في كتاب واحد من منشورات وزارة الثقافة
والإعلام العراقية سنة 1983م ، بتحقيق أسامة ناصر
النقشبندي.
- 56- "مختصر كتاب الجهاد" للإمام الذهبي (ت 748هـ) ،
اختصر فيه كتاب الجهاد للبهاء ابن عساكر.
- 57- "الفروسية" للإمام شمس الدين أبو عبد الله محمد
بن أبي بكر الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيم
الجوزية (ت 751هـ). قلتُ : وله "أحكام أهل
الذمة" وهو كتاب لا بد من الإطلاع عليه في مثل هذا
الوقت ، وله مجلد كامل في الجهاد ضمن كتابه القيم
"زاد المعاد في هدي خير العباد" ..
- 58- "تحفة الأنفس وشعار سكان الأندلس" لعلي بن
عبد الرحمن بن هذيل الفزاري الأندلسي (ت 763هـ)

طبع في مجلدين في مركز زايد للتراث والتاريخ (دولة الإمارات العربية) : الأول بعنوان "**حلية الفرسان وشعار الشجعان**" (ط 1422هـ) والثاني بعنوان الكتاب طبع سنة 1425هـ.

59- "**الأقوال الكافية والفصول الشافية في الخيل**"

للملك المجاهد علي بن داود بن يوسف بن عمر بن رسول الغساني (ت 764هـ) ، تحقيق الدكتور يحيى وهيب الجبوري ، طبع دار الغرب الإسلامي 1987م ،

60- "**الإجتهد في طلب الجهاد**" للحافظ عماد الدين بن كثير (ت 774هـ) صاحب التفسير ، طبعته مؤسسة الرسالة بتحقيق الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن عسيلان.

61- "**الإعتماد في الجهاد**" لمحمد بن سعيد الأندلسي الفاسي الرعيني (ت 778هـ).

62- "**بغية القاصدين بالعمل في الميادين في الفروسية والحرب**" لمحمد بن الأمير لاجين بن عبد الله الذهبي الطرابلسي الحسامي المعروف بالرماح (ت 780هـ) ، منه نسخة خطية بمكتبة آيا صوفيا رقم (3799).

63- "**المنهل العذب بورود أهل الحرب**" لمحمد بن منكلي الناصري (ت 784هـ) ، منه نسخة خطية في مكتبة آيا صوفيا بإستانبول برقم (2839).

64- "**الحكم الجديرة بالإذاعة من قول النبي صلى الله عليه وسلم : بعثت بالسيف بين يدي الساعة**" للإمام الحافظ زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي الدمشقي (ت 795هـ) ، طبع دار المأمون للتراث (بيروت) بتحقيق

الشيخ عبد القادر الأرنؤوط سنة 1411هـ. قلت : هي رسالة لطيفة جميلة.

65- **"البدائع والأسرار في حقيقة الرد والإنصار وغمض ما اجتمعت عليه الرماة في الأمصار"**

لأبي بكر محمد بن علي بن أصبغ الهروي (ت 800هـ) .. منه نسخة خطية في مكتبة برلين برقم (5538) والخزانة العامة بالرباط ضمن مجموعة برقم 1\32 ق.

66- **"فردوس المجاهدين"** لجلال الدين أحمد بن محمد

بن محمد بن الأحرز الخندي الحنفي (الأخوي) (ت 803هـ). يشتمل على ما يتعلق بالجهاد من آيات وأحاديث وشرحها في مجلد ضخيم. يسر الله من يخرجه ..

67- **"مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق ومثير الغرام إلى دار السلام"** لأحمد بن إبراهيم

الدمشقي الدمياطي المعروف "بابن النحاس" (ت 814هـ) مطبوع بتحقيق إدريس محمد علي ومحمد خالد اسطنبولي ، طبعته دار البشائر. قلت : وهو من أفضل الكتب المؤلفة في التحريض على الجهاد ، إن لم يكن أفضلها على الإطلاق ، فلا ينبغي أن يخلو بيت منه ..

68- **"إمضاء الشهاد في افتراض الجهاد"** لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي (ت 817هـ).

69- **"مرشد الأجناد في آلات الجهاد"** لعز الدين محمد بن أبي بكر بن جماعة (ت 819هـ).

70- **"الإجتهد في فضل الجهاد"** لمحمد بن يوسف الأثري ، منه نسخة مصورة في مركز البحث العلمي

- في جامعة أم القرى برقم (57) الحديث لوحة 11
سطرا عن مكتبة أحمد الثالث بتركيا.
- 71- **"الشجاعة وثمرتها ، والحروب وتدبيرها ،
وفضل الجهاد ، وشدة البأس ، والتحريض
على القتال ، وأسماء الشجعان ، وذكر
الأبطال "** لشهاب الدين محمد بن أحمد الأبخشي
(ت 850هـ). قلت : هو صاحب كتاب "المستطرف
في كل فن مستطرف".
- 72- **"سيف الحق والنصرة على رقاب أهل البغي
والفتنة "** لمحمد بن سليمان بن سعد (الكافجي)
(ت 879هـ).
- 73- **"سيرة أبواب الإنجاد في مراتب الجهاد "** لأبي
عثمان سعيد المراكشي (لعله من علماء القرن
التاسع الهجري) ، مخطوط بالخزانة العامة بالرباط
رقم (ج 94).
- 74- **"كتاب الجهاد "** لعلي بن طاهر السلمي (الملك
المجاهد) (ت 883هـ) مخطوط في الظاهرية.
- 75- **"المختصر المحرر في الرمي بالنشاب "** لمحمد
بن علي الصغير (من علماء القرن التاسع هجري) ،
منه نسخة خطية في مكتبة طوب قبو سراي
باستانبول برقم (7417) عربي (2620).
- 76- **"إجتنب الكفار وعماء يلزم أهل الذمة من
الجزية والصغار "** لمحمد بن عبد الكريم بن محمد
المغيلي (ت 909هـ).
- 77- **"أبواب السعادة في أسباب الشهادة "** لجلال
الدين السيوطي (ت 913هـ) ، مطبوع بتحقيق نجم
عبد الرحمن خلف. وله **"الحظ الوافر في المغنم**

- ، **في استدراك الكافر إذا أسلم** ، مخطوط :
منه نسخة في الظاهرية.
- 78- **"الترغيب والإجتهد في الباعث لذوي الهمم
العلية على الجهاد"** لعز الدين أبو الخير عبد العزيز
بن عمر المعروف بابن فهد المكي (ت 921هـ).
- 79- **"حكم الغنائم المنقولة الحاصلة بالقهر من
أموال الكفار"** لذكرى الأنصاري (ت 926هـ) ،
مخطوط.
- 80- **"الغزو وفضائل الجهاد"** لمحمد بن عمر بن حمزة
(ت 938هـ).
- 81- **"الأعلام الجلية في شرح الألفية : ألفية
الشهيد"** لحسين بن علي بن حسين بن أبي سروال
(كان حياً سنة 950هـ)
- 82- **"الجهاد"** لمحمد جليبي (ت 957هـ) ، مخطوط.
- 83- **"السعي المحمود في نظام الجنود"** لزين الدين
عبد القادر بن أحمد بن علي الفاكهي (ت 989هـ) ،
منه نسخة خطية في المكتبة الأزهرية بالجامع الأزهر
بالقاهرة برقم (42799).
- 84- **"نزهة الناظرين في فضائل الغزاة
والمجاهدين"** لمرعي بن يوسف الكرمني المقدسي
الحنبلي (ت 1033هـ).
- 85- **"فضائل الجهاد"** لعلي بن مصطفى البوسنوي
الرومي الحنفي (ت 1042هـ).
- 86- **"فلك السعادة في فضل الجهاد والشهادة"** لعبد
الهادي بن عبد الله بن علي الحسن السجلماني (ت
1056هـ).
- 87- **"مفتاح البلاد في فضائل الغزو والجهاد"** لمحمد
بن علان بن إبراهيم المكي (ت 1057هـ).

- 88- **"الدرة اليتيمة في الغنيمة"** للشربلالي (ت 1069هـ) ، مخطوط. وله **"إنفاذ الأوامر الإلهية بنصر العسكر الإسلامية"**.
- 89- **"جواب عن سؤال في قتال الروافض"** لنوح بن مصطفى الرومي (ت 1070هـ).
- 90- **"الجهاد وفضائله"** لشمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي الشافعي المصري (ت 1077هـ).
- 91- **"الجواب المؤيد بالبرهان الصريح على عدم التفريق بين كفر التأويل والتصريح ، وحكم البغاة على المذهب الصحيح"** لإسماعيل بن قاسم بن محمد (المتوكل على الله) (ت 1087هـ).
- 92- **"معرفة الرمي بالسهام"** لعبد القادر بن يوسف النقيب الحلبي (ت 1107هـ).
- 93- **"أربعون حديثاً في فضل الجهاد وشرحها"** لأبي الحسن علي بن محمد بركة الأندلسي التطواني (ت 1120هـ) ، طبع مع مجموعة رسائل بدار الكتب العلمية (بيروت) سنة 1424هـ.
- 94- **"الجوهر النضيد في ضبط عدة الشهيد"** نظم لأحمد بن إسماعيل بن شحادة (العقاد) ، كان حيا سنة (1127هـ)
- 95- **"فضائل الجهاد"** لولي الدين مصطفى الينيشهري القسطنطيني أبي عبد الله ، الملقب : بجار الله الرومي الحنفي (ت 1151هـ).
- 96- **"فيض العلي الباري في تحقيق الجزية الإختياري"** لأحمد بن الحسن الجوهرى (ت 1182هـ).
- 97- **"نتيجة الإجتهد في المهادنة والجهاد"** لأبي الحسن أحمد بن المهدي الغزال الحميري الأندلسي

الملقي ثم القاسمي (ت 1191هـ) .. طبع من بين منشورات معهد فرانكو بالعرائش سنة (1941م) ، ويوجد منه نسخة خطية في الخزانة الحسنية بالرباط رقم (1\175).

98- "**الأداب الحقيقية في متبررات البندقية**" للشيخ حسين بن محمد إبريق الحياتي (من علماء القرن الثاني عشر الهجري) ، توجد منه نسخة مخطوطة في مكتبة آل يحيى في تريم باليمن.

99- "**أدب الملوك وكفاية المملوك**" وهو كتاب في فن الحرب وإدارة الملك والسياسة ، لفخر المدين محمد بن منصور بن سعيد بن أبي الفرج القرشي ، يوجد منه نسخة خطية في المكتب الهندي بلندن رقم (2767).

100- "**أجوبة في حكم الأموال المأخوذة من المحاربين**" للمختار بن أحمد بن أبي بكر الكنتي (ت 1226هـ).

101- "**الرسالة الوجيزة المحررة في أن التجارة إلى أرض الحرب وبعث المال إليها ليس من فعل البررة**" لأبي عبد الله محمد بن الحاج الرهوني الوزاني (ت 1230هـ) ، طبع مع مجموعة رسائل لدار الكتب العلمية (بيروت) سنة 1424هـ. قلت : وهذا الكتاب في المقاطعة الإقتصادية ، وهو حجة على من زعم بأن هذه المقاطعة ابتدعها المعاصرون في هذا القرن !!

102- "**أسئلة عن حكم جماعة من المسلمين : أسرهم الكفار فخرقوا السفينة التي هم فيها لتهلك سفن العدو**" لأبي الفداء إسماعيل التميمي (ت 1248هـ).

- 103- **"الدواء العاجل في دفع العدو الصائل"** للإمام محمد بن علي الشوكاني (ت 1259هـ).
- 104- **"ضياء العقول في بيان تحريم الغلول"** لمحمد يلو بن الغوث عثمان (ابن فودي) (ت 1253هـ) ، وله **"كفاية المهتدين في أحكام المخلفين من المجاهدين"**.
- 105- **"أجوبة التسولي على مسائل الأمير عبد القادر في الجهاد"** لأبي الحسن علي بن عبد السلام بن علي التسولي السبراري اللسروي الملقب بـ "ميدش" (ت 1258هـ) ، طبع دار الغرب الإسلامي 1996م.
- 106- **"سفرة الزاد لسفرة الجهاد"** لأبي الثناء شهاب الدين محمود الألوسي (ت 1270هـ) ، وهي رسالة في فضل الجهاد ، مطبعة دار السلام بغداد 1333هـ.
- 107- **"رايات النصر والإرشاد في فضائل الجهاد"** لمحمد شمعي بن عبد الله الكوستنديلي الرومي المفتي (ت 1272هـ).
- 108- **"الإرشاد في فضل الجهاد"** لحسن بن إبراهيم بن حسن الشافعي الأشعري النقشبندي الشهير بابن البيطار (ت 1272هـ) ، طبع دار الصحابة للتراث (مصر) سنة 1412هـ.
- 109- **"الحض على الجهاد"** لأحمد البكائي بن محمد بن مختار (الكتتي) (ت 1281هـ).
- 110- **"الجهاد"** لمحمد حسين علي القزويني (ت 1281هـ) ، مخطوط.
- 111- **"إرشاد العباد إلى طريق الجهاد"** لشمس الدين الحميد الألوسي ، منه نسخة خطية في مكتبة المتحف العراقي برقم (28206) تاريخها 1294هـ.

- 112- "إرشاد العباد إلى الغزو والجهاد" للشيخ أحمد فخر الدين النقشبندى الموصلى ، ألفه سنة 1230هـ ، طبعة العامرة (استانبول) سنة 1336هـ.
- 113- "تشويقات الجياد في الغزو والجهاد" لعبد الرزاق بن عبد الفتاح الحنفى اللاذقى ، ألفه وهو قاض فى حلب سنة (1270هـ).
- 114- "فكاكة الأذواق فى فضائل الجهاد" لمحمود العالم المنزلى ، طبع فى مصر سنة 1290هـ.
- 115- "نصرة الجنود عن الشهود فى الجهاد" للحاج محمد بن على النازلى الكوز لحصارى الرومى الحنفى (ت 1301هـ).
- 116- "فتح الجواد فى بيان فضائل الجهاد" البرزنجى المعروف كاك أحمد بن معروف (النودهى) (ت 1305هـ).
- 117- "العبرة بما جاء فى الغزو والشهادة والهجرة" لمحمد صديق خان بن حسن بن على الحسينى البخارى القنوجى (ت 1307هـ). طبع دار الكتب العلمية. قلت : لم أرى طبعة دار الكتب العلمية ولكن رأيت الطبعة الهندية وهى تحتاج إلى إعادة تنسيق وتحقيق ..
- 118- "رسالة فى الإستعداد للجهاد" لعلى بن محمد السوسى السلمانى (أو : السلمالى) نزيل فاس (ت 1311هـ) ، مخطوطة الخزانة الحسينية (الرباط) رقم (30\2).
- 119- "طريق الرشاد فى الحث على الجهاد" لمصطفى عز بن أحمد ، مطبوع فى مصر سنة 1317هـ.

- 120- **"إيقاظ أهل الغفلة والمنام والنيابة عمن استيقظ"** للحاج محمد مصطفى المشرقي (ت 1330هـ) ، وهو نظم يشتمل على 55 بيتاً مطبوعاً على الحجر.
- 121- **"بغية المساعد في أحكام المجاهد"** لمحمد المهدي الإدريسي الخطابي ، طبع في مصر سنة 1332هـ.
- 122- **"غنية الإنجاد في مسائل الجهاد"** للحداد : محمد التهامي بن عبد القادر السوسي الباعقلي ثم المكناسي (ت 1336هـ) ، مخطوطة بالخزانة الحسينية.
- 123- **"الإعتماد في الجهاد"** لمحمد عارف بن أحمد بن سعيد المنير الحسيني الدمشقي (ت 1342هـ).
- 124- **"حسن النظرة في أحكام الهجرة"** لأحمد بن مأمون البلغيثي الفاسي ، طبع في مصر سنة 1927م.
- 125- **"سبيل المحسنين إلى فضل الجهاد في سبيل رب العالمين"** للقادري : محمد بن إدريس بن محمد الحسيني الفاسي نزيل مدينة الجديدة (ت 1350هـ). وله **"سبيل الهداية إلى فضل الرماية"** ، طبع في المغرب.
- 126- **"الدعوة المحمدية والقتال في الإسلام"** لمحمود شلتوت ، طبع بالمطبعة السلفية (القاهرة) سنة 1352هـ. وله **"القرآن والقتال"** ، طبع دار الفتح (بيروت) سنة 1403هـ. قلت : يحذر من رأيه في الباعث على الجهاد في الإسلام ..
- 127- **"من جهاد النساء في الإسلام"** لسالم حسن سالم ، (ماجستير). جامعة الأزهر 1360هـ.

- 128- "**محمد القائد**" لأركان حرب محمد عبد الفتاح إبراهيم ، طبع مكتبة مصطفى البابي الحلبي (مصر) سنة 1364هـ.
- 129- "**القتال في الإسلام**" لأحمد نادر ، طبع مطبعة دار الكتاب العربي (القاهرة) سنة 1372هـ.
- 130- "**فضل الجهاد وما يجب مراعاته على الملوك والأمراء**" لمحمد با أحمد بن محمد ، المجاور بمكة ، منه نسخة خطية في خزانة عبد الله مخلص (ت 1376هـ).
- 131- "**جهاد الأعداء ووجوب التعاون بين المسلمين**" لعبد الرحمن بن ناصر السعدي (ت 1376هـ) ، مطبوع. ، وله "**الفوائد السعدية لأبناء الأمة المهدية**".
- 132- "**الحرب**" للعقيد محمد صفا ، طبع دار الرؤية العلمية ودار النفائس (بيروت) سنة 1882م.
- 133- "**أثار الحرب في الفقه الإسلامي ، دراسة مقارنة**" للدكتور وهبة الزحيلي ، طبع دار الفكر 1382هـ . (رسالة دكتوراه) ، قلت : ويجب الحذر مما في هذا الكتاب من تجني على بعض أحكام الجهاد ، خاصة فيما يتعلق في "الباعث على القتال" (انظر الكتاب ص 106) ..
- 134- "**الجهاد**" : من بحوث المؤتمر الرابع لمجمع البحوث الإسلامية بالقاهرة عام 1388هـ.
- 135- "**الجهاد في سبيل الله**" لأبي الأعلى المودودي ، وحسن البنا ، وسيد قطب ، طبعته دار لبنان سنة 1389هـ.
- 136- "**الجهاد**" للدكتور أحمد محمد الحوفي ، القاهرة : المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية عام 1389هـ.

- 137- "**طبيعة الجهاد في الإسلام**" لعبد الله الزايد
(رسالة ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود
الإسلامية سنة 1390هـ.
- 138- "**فلسفة الجهاد في الإسلام**" لعبد الحافظ عبد
ربه ، طبع دار الكتاب اللبناني (بيروت) سنة 1392هـ.
- 139- "**الجهاد في الإسلام**" لمحمد شديد ، طبع دار
الشعب (القاهرة) سنة 1392هـ ، ثم مؤسسة
الرسالة في بيروت.
- 140- "**آيات الجهاد في القرآن الكريم**" للدكتور كامل
سلامة الدقس ، طبع دار البيان (الكويت) سنة
1392هـ ، وله كتاب "**الجهاد في سبيل الله**" ،
طبع مؤسسة علوم القرآن (دمشق-بيروت).
- 141- "**الحرب والسلام في شرعة الإسلام**" لمجيد
خدوري ، طبع المدار المتحدة للنشر (بيروت) سنة
1973م.
- 142- "**الحرب على هدي القرآن والسنة**" لأحمد
حسين .. المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية
(القاهرة) سنة 1394هـ.
- 143- "**الجهاد والنظم العسكرية في التفكير
الإسلامي**" لأحمد شلبي ، طبع دار النهضة المصرية
سنة 1394هـ.
- 144- "**الجهاد الإسلامي دراسة علمية في نصوص
القرآن وصحاح الحديث ووثائق التاريخ**" لأحمد
غنيم ، طبعته دار الإنسان للتأليف والترجمة والنشر
(القاهرة) سنة 1394هـ.
- 145- "**الجهاد والسلام في ذروة الإسلام**" لمحمد
حسن سعيد بنجر ، دار الفكر العربي (القاهرة) سنة
1394هـ.

- 146- "تصوير القرآن لجوانب الجهاد" لإبراهيم
الدسوقي خميس ، رسالة (دكتوراه) من جامع الأزهر
سنة 1974م.
- 147- "الجهاد في الإسلام" لتوفيق علي وهبة ، طبع دار
اللواء (الرياض) سنة 1397هـ.
- 148- "الرسول العربي وفن الحرب" للعماد مصطفى
طلاس ، طبع (بيروت) سنة 1397هـ.
- 149- "الجهاد طريق النصر" لعبد الله غوشة ، طبع
وزارة الأوقاف (الأردن) سنة 1397هـ.
- 150- "الجهاد في الإسلام بين الطلب والدفع"
لصالح بن سعد اللحيان ، طبع دار اللواء (الرياض)
سنة 1397هـ. قلت : الكتاب جيد في بابه. وذكر
بعضهم كتاب "الجهاد في الإسلام" لصالح
للحيان ، طبع دار الصمعي ، ولا أدري أهو كتاب
"الجهاد في الإسلام بين الطلب والدفع" أم غيره !!
- 151- "الإعجاز البلاغي في آيات الجهاد" لمحمد
لطفي عبد التواب (رسالة دكتوراه) جامع الأزهر سنة
1397هـ.
- 152- "الجهاد ميادينه وأساليبه" للدكتور محمد نعيم
ياسين ، الناشر مكتبة الأقصى (عمّان) طبعة أولى
سنة 1398هـ. ، وله "أثر الإسلام في تكوين
الشخصية الجهادية".
- 153- "المدرسة العسكرية الإسلامية" لمحمد فرج ،
طبع دار الفكر العربي (القاهرة) سنة 1979م.
- 154- "الإسلام والحرب" لحسين أبو لبابة ، طبع دار
اللواء (الرياض) سنة 1399هـ.

- 155- **"الحرب والسلام في الفقه الإسلامي"** لمحمد كمال الدين إمام ، طبع دار الطباعة المحمدية (القاهرة) سنة 1399هـ.
- 156- **"أسرى الحرب عبر التاريخ"** لعبد الكريم فرحان ، طبع دار الطليعة (بيروت) سنة 1979م.
- 157- **"الجهاد في الإسلام"** لتوفيق علي وهبة ، طبع دار اللواء (الرياض) سنة 1400هـ.
- 158- **"نظرية الحرب في الشريعة الإسلامية"** لإسماعيل إبراهيم أبو شريعة ، طبع مكتبة الفلاح (الكويت) سنة 1401هـ. قلت : لا ينبغي أن يطلق على الجهاد لفظ "نظرية" لأنه حقيقة ثابتة وفريضة دائمة ..
- 159- **"منهج الإسلام في الحروب والسلام"** لعثمان جمعة صويرية ، طبع مكتبة دار الأرقم (الكويت) سنة 1402هـ.
- 160- **"الجهاد والحقوق الدولية العامة في الإسلام"** لظافر القاسمي ، طبع دار العلم للمالين (بيروت) سنة 1402هـ.
- 161- **"الشهادة في سبيل الله"** لأحمد أبو زيد ، طبع مطبعة القاهرة سنة 1982م.
- 162- **"الدفاع الشرعي في الفقه الإسلامي - دراسة مقارنة"** لمحمد سيد عبد التواب ، طبع عالم الكتب (القاهرة) سنة 1983م.
- 163- **"الجهاد وسيلة من وسائل الدعوة"** لعبد الرحمن عبد الله الراشد ، (ماجستير) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية سنة 1403هـ.
- 164- **"الفريضة الغائبة"** للدكتور محمد عمارة ، منشورات مكتبة الجديدة (القاهرة) سنة 1403هـ.

- 165- **"الجهاد في الإسلام ، منهج وتطبيق"** لرؤوف شلبي ، طبع دار القلم (الكويت) سنة 1403هـ.
- 166- **"افتراءات حول غايات الجهاد"** لمحمد نعيم ياسين ، طبع دار الأرقم للنشر والتوزيع (الكويت) سنة 1404هـ.
- 167- **"الجهاد في سبيل الله"** لعبد الله بن أحمد القادري الأهدل ، طبع دار المنارة (جدة) سنة 1405هـ (رسالة دكتوراه). قلت : وهو كتاب جيد يقع في مجلدين. وله **"الردة عن الإسلام وخطرها على العالم الإسلامي"** وله **"الحدود والسلطان"** وكتب ومقالات أخرى جيدة.
- 168- **"أحكام الأسرى والسبایا في الحروب الإسلامية"** لعبد اللطيف عامر ، طبع دار الكتب الإسلامية ودار الكتاب المصري ودار الكتاب اللبناني سنة 1406هـ.
- 169- **"شريعة الإسلام في الجهاد والعلاقات الدولية"** لأبي الأعلى المودودي ، طبع دار الصحوة للنشر (القاهرة) سنة 1406هـ.
- 170- **"قتال أهل البغي ، من الحاوي الكبير للماوردي"** تحقيق ودراسة ابراهيم بن علي صندوقي ، طبع مطبعة الدني (القاهرة) سنة 1407هـ.
- 171- **"الجيش والقتال في صدر الإسلام"** لمحمود أحمد محمد سليمان عوّاد ، طبع مكتبة المنار (الأردن) سنة 1407هـ.
- 172- **"الجهاد في سبيل الله"** لمحمد عزة دروزة ، طبع المكتبة العصرية للطباعة والنشر (بيروت) سنة 1988م.

173- **"الفن العسكري في الإسلام - أصوله ومبادئه"** للعميد ركن ياسين سويد ، طبع شركة المطبوعات (بيروت) سنة 1409هـ. وله **"معارك خالد بن الوليد"** ، طبع المؤسسة العربية سنة 1975م.

174- **"دور الفقهاء والعلماء المسلمين في الشرق الأدنى في الجهاد ضد الصليبيين خلال الحركة الصليبية (489 - 690 هـ/ 1095-1291م)"** لآسيا سليمان عبد اللطيف نقلي ، 1410هـ. (رسالة دكتوراه).

175- **"الدفاع عن أراضي المسلمين أهم فروض الأعيان"** لعبد الله بن يوسف بن مصطفى عزام الفلسطيني (ت 1410هـ)، قلت : وله **"إلحاق بالقافل"** و**"عشاق الحور"** و**"التربية الجهادية والبناء"** و**"آيات الرحمن في جهاد الأفغان"** و**"في الجهاد آداب وأحكام"** و**"في الجهاد، فقه واجتهاد"** و**"الهجرة والإعداد"** و**"إتحاف العباد بفضائل الجهاد"** و**"إعلان الجهاد"** وكتب ومقالات أخرى كثيرة ذكرتها في مقالة بعنوان **"إتحاف أهل الإسلام بترات الشيخ عزام"** ، ويُعد الشيخ عزام رحمه الله مجدداً في فقه الجهاد على رأس القرن الخامس عشر الهجري. وقد مُنعت كتبه من الطباعة في الدول العربية - بل في العالم كله - وهي موجودة في الشبكة العالمية ولله الحمد والمنة..

176- **"الجهاد في سبيل الله : فضله، ومراتبه، وأسباب النصر على الأعداء"** لسعيد بن علي بن وهف القحطاني ، انتهى منه سنة 1411هـ.

- 177- "تذكرة الشهيد : بحوث فقهية" لضياء الدين زكي ، طبع مؤسسة الريان (بيروت) سنة 1411هـ.
- 178- "الجهاد في الإسلام كيف نفهمه وكيف نمارسه" للدكتور محمد سعيد رمضان البوطي ، طبعة دار الفكر (دمشق) ودار الفكر العام (بيروت) سنة 1992م. قلت : هذا الكتاب تُرجم إلى الإنجليزية والفرنسية ، وفيه طوام ، وقد رد عليه بعضهم ، وسيأتي.
- 179- "فقه الجهاد للإمام ابن تيمية" لزهير شفيق الكبي ، طبع دار الفكر العربي (بيروت) سنة 1412هـ ، قلت : هو جمع وترتيب لبعض كلام شيخ الإسلام في الجهاد من المجلد الثامن والعشرين من الفتاوى .. ولشيخ الإسلام كلام في الجهاد في غير هذا المجلد من الفتاوى ، وفي غيره من كتبه.
- 180- "الفضل المبين في مسألة الهجرة ومفارقة المشركين" لحسين بن عودة العوايشة ، طبع دار أسيد للنشر والتوزيع (عمّان) سنة 1414هـ.
- 181- "الجهاد والقتال في السياسة الشرعية" للدكتور محمد خير هيكل طبع سنة 1414هـ بدار البيارق في ثلاث مجلدات كبيرة. (رسالة دكتوراه). قلت : الكتاب في جملته جيد وفيه مباحث قيمة وهو من أهم كتب الجهاد المؤلفة في العصر الحديث ، بذل مؤلفه جهدا كبيرا في جمعه ، ولا يخلو من ملاحظات في بعض أبوابه وترجيحاته ..
- 182- "ركن الجهاد .. أو الركن الذي لا تحيي الأمة إلا به" لعلي عبد الحليم محمود ، طبع دار التوزيع والنشر الإسلامية (مصر) سنة 1415هـ ، قلت :

- وكتب في أعلى الغلاف "في فقه الإصلاح والتجديد عند الإمام حسين البنا". والكتاب جيد ..
- 183- **"النظم القرآني في آيات الجهاد"** لناصر بن عبد الرحمن بن ناصر الخنين ، طبع مكتبة التوبة (الرياض) سنة 1416هـ. (رسالة دكتوراه). قلت: الكتاب جيد في بابه.
- 184- **"العمليات الإستشهادية في الميزان الفقهي"** لنواف هايل التكروري ، طبع دار الأسد (دمشق) سنة 1417هـ. قلت : وهو بحث جيد.
- 185- **"الجهاد في سبيل الله"** لأسعد محمد سعيد الصاغر جي. مكتبة الغزالي (دمشق) 1417هـ.
- 186- **"مشروعية القتال في الإسلام"** لمحمود محمد بابلي ، طبع المكتب الإسلامي (بيروت) ودار الخاني (الرياض) سنة 1417هـ.
- 187- **"قراءة لجوانب الحذر والحماية في السيرة النبوية"** للدكتور إبراهيم علي محمد أحمد ، كتبه سنة 1417هـ. قلت : وله "خلافة المجاهد في أهله" و "تقسيم الغنائم" ، وله تحت الطبع "الجانب الأمني للسيرة النبوية (العهد المدني)".
- 188- **"ردود على أباطيل وشبهات حول الجهاد"** ، قلت : كتب على غلافه : دراسة علمية شاملة لكثير من مسائل الجهاد من خلال الرد على كتاب الدكتور البوطي "الجهاد في الإسلام ، كيف نفهمه ونمارسه" .. الكتاب من تأليف عبد الملك البراك ، طبع النور للإعلام الإسلامي (الدممارك) سنة 1418هـ. وهو جيد مفيد ينبغي الإطلاع عليه.

- 189- **"وقفات مع البوطي في كتابه عن الجهاد"**
 لعبد الآخر حماد الغنيمي ، وهو رد جميل طيب ، وله
**"مراحل تشريع الجهاد؛ نسخ اللاحق منه
 السابق"** وله مباحث أخرى. قلت: ذكرته هنا
 لمناسبته.
- 190- وللجماعة الإسلامية بحث في **"نقض كتاب
 البوطي"** ، كتب سنة 1418هـ ، وهو بحث جيد ..
- 191- **"الجهاد في الإسلام"** لمحمد متولي الشعراوي ،
 طبع سنة 1418هـ مكتبة التراث الإسلامي.
- 192- **"الجهاد في الإسلام"** للشيخ الركابي ، طبعة دار
 الفكر (دمشق).
- 193- **"الجهاد في الكتاب والسنة"** لمحمد عبد القادر
 أبو فارس ، طبع دار الفرقان سنة 1418هـ.
- 194- **"إتحاف العباد بما تيسر في فقه الجهاد"** لعبد
 الفتاح بركات ، طبع في بيروت سنة 1418هـ
- 195- **"العسكرية العربية الإسلامية"** للواء محمود شيث
 خطاب الموصلية العراقي (ت 1419هـ) ، قلت : وله
"الرسول القائد" و**"الصديق القائد"**
"الفاروق القائد" و**"خالد بن الوليد"** و
"الوجيز في العسكرية الإسرائيلية" و**"جيش
 الرسول عليه الصلاة والسلام"** و**"الإسلام
 والحرب النفسية"** و**"المعنويات"** و**"عوامل
 نجاح الضباط في الوحدات الفعالة"** و**"أسرار
 الحرب العالمية الثانية"** و**"القضايا الإدارية
 في الميدان"** و**"التدريب الفردي ليلاً"** و**"إدارة
 القتال في الجهاد الإسلامي"** و**"المعجم
 العسكري الموحد (عربي انجليزي)"** و**"تعريب
 المصطلحات العسكرية في الجيوش العربية"**

- "دروس في الكتمان من الرسول القائد"
 و"بين العقيدة والقيادة" و"إرادة القتال"
 و"الوحدة العسكرية العربية" وكتب أخرى كثيرة
 بلغت أكثر من مائة وعشرون كتابا ، وله أكثر من
 ثلاثمائة بحث ، وللأسف أهمل الرجل وأهملت عبقريته
 في أمة الإهمال العربية المتفرقة.
- 196- "الجهاد في سبيل الله" لمحمود شاكر ، طبع
 مكتبة العبيكان سنة 1419هـ. قلت: هو كتاب جيد.
- 197- "فضل الجهاد والمجاهدين" لعبد العزيز بن باز
 (ت 1420هـ) ، قلت : هي رسالة لطيفة جيدة ،
 طبعت طبعات عدة.
- 198- "صور من جهاد الصحابة: عمليات جهادية
 خاصة" ، طبع دار القلم (دمشق) سنة 1420هـ.
- 199- "الجهاد في سبيل الله" لعمر أحمد عمر ، طبع دار
 المكتبي (دمشق) سنة 1420هـ.
- 200- "الجهاد" لمحمد بن صالح العثيمين (ت 1421هـ)،
 طبع دار العاصمة. قلت : ذكره بعضهم ، وبحثت عنه
 فلم أجده ، ولعله جمع لبعض كلام الشيخ !!
- 201- "الجهاد من الهجرة إلى الدعوة إلى الدولة"
 لمحمد الرحموني ، طبع دار الطليعة (بيروت) سنة
 1422هـ. (رسالة دكتوراه) ، قلت : فيه مباحث قيمة
 لآراء مختلف الفرق في الجهاد.
- 202- "القول المختار في حكم الإستعانة بالكفار"
 لحمود بن عقلاء الشعبي (ت 1422هـ). وله "معنى
 الإرهاب وحقيقته" ، وله "نصرة طالبان
 لكسرهم الأوثان" ، وله رسائل وبيانات في
 التحريض على الجهاد والمدفاع عن المجاهدين في
 الإمارة الإسلامية بأفغانستان وغيرها والتي يندر أن

يكتب مثلها العلماء في هذا الزمان ، وقد ربي تلاميذه على الصدق بالحق ، وبعضهم قايع في السجن بسبب جهاد الكلمة .

203- "تحصيل الزاد لتحقيق الجهاد" لسعيد عبد العظيم ، طبع دار الإيمان (الإسكندرية) 1422هـ.

204- "فقه الجهاد في الإسلام" لحسن أيوب ، طبع دار السلام سنة 1422هـ وهو كتاب جيد ، وله "الجهاد والفتاوية في الإسلام" طبع دار الندوة (بيروت).

205- "أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية والرد على الطوائف الضالة فيه" لعلي بن نفيح العلياني ، طبع دار طيبة (الرياض) سنة 1422هـ (الطبعة الثالثة) ، وهي (رسالة دكتوراه) . وله "أهداف الجهاد وغاياته" .

206- "رسالة الإرشاد إلى بيان الحق في حكم الجهاد" لأحمد بن يحيى النجمي ، طبع مكتبة الفرقان (الإمارات) سنة 1422. قلت : هو من علماء التسوّل كما مر بنا في أول هذا البحث. وهو من أسباب كتابة هذا البحث.

207- "ألا إن نصر الله قريب" لسليمان بن ناصر العلوان - فك الله أسره - كتبه سنة 1422هـ. وله "أمريكا والأسرى" وله "حكم مناصرة المسلمين في أفغانستان" ..

208- "التأصيل لمشروعية ما حصل لأمريكا من تدمير" لعبد العزيز بن صالح الجربوع - فك الله أسره - ، كتبه سنة 1422هـ. وله "الإعلام بوجوب الهجرة من دار الكفر إلى دار الإسلام" وله "المختار في حكم الانتحار خوف إفشاء الأسرار" .

- 209- **"التبيان في كفر من ساند الأمريكان"** لناصر بن حمد الفهد كتبه سنة 1422هـ. فك الله أسره.
- 210- **"التربية الجهادية"** لمنير الغضبان ، ثلاثة مجلدات ضمن سلسلة "المنهج التربوي للسيرة النبوية" ، طبع دار الوفاء (مصر) سنة 1422هـ.
- 211- **"العمليات الإستشهادية ، صورها وأحكامها"** لهاني بن عبد الله بن جبير ، طبع دار الفضيلة (الرياض) سنة 1423هـ.
- 212- **"وجوب مناصرة الإمارة الإسلامية"** لعبد الكريم بن صالح الحميد ، كتبه سنة 1423 هـ. قلت : وهو من العلماء الصادعين بالحق في هذا الزمان.
- 213- **"أحكام المجاهد بالنفس في سبيل الله - عز وجل - في الفقه الإسلامي"** للدكتور مرعي بن عبد الله بن مرعي ، طبع مكتبة العلوم والحكم 1423هـ في مجلدين. (رسالة دكتوراه). قلت : وهو كتاب جيد جمع فيه الكثير من الأمور الفقهية المتعلقة بالجهاد والتي قلما تجتمع - إن اجتمعت - في كتاب واحد. ونقل بعض الإجتهدات التي لو فصل فيها لكان خيراً ..
- 214- **"الدلائل الجليّة على مشروعية العمليّات الاستشهاديّة"** للدكتور أحمد عبد الكريم نجيب ، أستاذ الحديث النبوي وعلومه في كلية الدراسات الإسلاميّة بسراييفو ، والأكاديميّة الإسلاميّة في زينتسا ومدريّس العلوم الشرعيّة في معهد قطر الديني سابقاً ، كتبه سنة 1423هـ.
- 215- **"تهذيب كتاب مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق"** ، هذبه صلاح بن عبد الفتاح الخالدي ، طبع دار العلوم سنة 1423هـ.

- 216- **"لماذا الجهاد في سبيل الله"** لعبد المنعم مصطفى حليلة؛ أبو بصير الطرطوسي 1423 هـ. وله رسائل كثيرة في الجهاد.
- 217- **"عشاق الحور وطلاب دار السرور"** لإبراهيم محمد العلي ، طبعة دار النفائس (عمّان) سنة 1423 هـ.
- 218- **"دعوة المقاومة الإسلامية العالمية"** لعمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري) - فك الله أسره - ، انتهى منه سنة 1424 هـ. قلت : وهو كتاب كبير اجتمع فيه ما لم يجتمع في كتاب غيره من العلم والمعرفة والحقائق التي لا يستغني عنها المجاهد وغيره. وله **"أفغانستان وطلابان ومعركة الإسلام اليوم"** و**"أهل السنة في الشام في مواجهة النصيرية والصلبية واليهود"** و**"باكستان مشرف : المشكلة والحل"** و**"الظاهرون على الحق : خبرهم ، صفاتهم ، من هم في هذا الزمان"** و**"مسؤولية أهل اليمن اتجاه مقدسات المسلمين وثوراتهم"** و**"مختصر شهادتي على الجهاد في الجزائر"** ، وهو من المجاهدين المنظرين ومن العقليات العملية التي قلما جاد بها تاريخ أمتنا المعاصر.
- 219- **"آداب الحرب في الفقه الإسلامي والقانون الدولي"** للدكتور علي بن عبد الرحمن الطيّار ، طبعة 1424 هـ. (رسالة دكتوراه). وله **"الدعوة والجهاد في العهد النبوي ، آداب وأحكام"** طبع سنة 1424 هـ.
- 220- **"أين تُطلب العزة"** لحمد بن ريس الريس ، كتبه سنة 1424 هـ.

221- "**مهمات حول الجهاد**" لعبد الله بن سعد بن محمد
أبا حسين ، كتبه بالرياض سنة 1424هـ ، قلت : قدم
له الشيخ صالح الفوزان ، وليته لم يفعل ، فكاتبه من
"علماء التسؤل" ..

222- "**أحكام جهاد المرأة في الشريعة الإسلامية
وصوره**" لعالية أحمد صالح ضيف الله ، 1424هـ
(ماجستير) الجامعة الأردنية.

223- "**معوقات الجهاد في العصر الحاضر ، تحليلاً
وتقويماً**" للدكتور عبد الله بن فريح العقلا ، طبع
مكتبة الرشد (الرياض) سنة 1424هـ (الطبعة الثانية)
، (رسالة علمية لنيل الماجستير أو الدكتوراه ، لم
يذكره الناشر في الطبعة).

224- "**39 وسيلة لخدمة الجهاد والمشاركة فيه**"
لمحمد بن أحمد السالم 1424هـ

225- "**مصرف : وفي سبيل الله ، بين العموم
والخصوص .. إخراج الزكاة في المصارف
العامة**" لسعود بن عبد الله الفهيسان ، طبع مكتبة
التوبة 1424هـ.

226- "**كشف الشبهات حول مسائل الجهاد**" لفيصل
بن قزار الجاسم ، طبع جمعية إحياء التراث الإسلامي
(الكويت) سنة 1425هـ. قلت : وهذا الكتاب دفاع
عن النصارى ومحاولة لحقن دماء الجنود الأمريكان
الصائلين في جزيرة العرب بالكذب والتحريف وإنزال
النصوص الشرعية غير منزلها من الإستدلال ،
والإعراض عن كلام علماء السلف وإنكاره رغم
انتشاره !! ذكرناه للتحذير منه.

- 227- "**يا أخي : إيمان بلا جهاد**" رسالة لأبي أحمد البرقاوي ، كتبه سنة 1425هـ. قلت : هي رسالة لطيفة جميلة ..
- 228- "**روح الجهاد**" لمحمد فتح الله كولن ، ترجمه عن التركية إحسان قاسم الصالحي ، طبع دار النيل (القاهرة) سنة 1425هـ. قلت : مؤلفه صوفي ، وهذا ظاهر في الكتاب ، إلا أن فيه مواضع جميلة تستحق المطالعة .
- 229- "**مسائل في الجهاد**" لسمير عبد الرزاق مراد ، دار يافا العلمية (عمان) سنة 1425هـ.
- 230- "**قُرّة عيون المجاهدين في فضل الجهاد والرد على شبهات المنهزمين**" لعبد الرحمن أبو ناصر ، كتبه سنة 1425هـ.
- 231- "**الجهاد الإقتصادي**" لمحمد عمر الحاجي ، طبع دار المكتبي (دمشق) سنة 1425هـ.
- 232- "**حي على الرباط**" لعبد الله بن محمد الرشود وله "**وحرّض المؤمنين**" وغيرها من الرسائل الجميلة ، وهو من طلبة العلم المجاهدين (ت 1426هـ)
- 233- "**أنوار الفجر في فضائل أهل بدر**" لسيد بن حسين العفاني ، طبع دار العفاني 1426هـ ، وله "**مبشرات النصر والتمكين**" وله "**فرسان النهار**" وله "**واقدهاه**" وغيرها من الكتب ، وهي أكثرها جمع ، ولكنه جمع طيب ..
- 234- "**من للعراق**" لعبد العزيز بن ريس الرئيس طبعه سنة 1426هـ ، قلت : وهو تفرغ لشريط ، وقد ذكرت هذا الكتاب ، لا لفائدة فيه ، ولاكن لسببين ، الأول : التحذير منه ومن كاتبه : عامله الله بعدله ، فقد قرر في كتابه أن الواجب إلقاء السلاح وعدم دفع الأعداء

في العراق ، وأن المصلحة في بقاء الأمريكان في العراق !! والسبب الثاني : أنني هممت بالرد عليه ، ثم وجدت من كفاني الرد ، فأردت أن أشير إلى الرد لفائدته :

235- كتاب "الرد على عبد العزيز الرئيس في شريطه

(من للعراق)" ، لعبد الكريم بن سعيد العوف. قلت : فليُنظر هذا الرد ففيه فوائد ، ويحتاج الرد إلى إعادة ترتيب وتنسيق ، خاصة فيما نقله عن شيخ الإسلام فإنه قد يضع نصف كلام الشيخ بين معكوفين ويترك بقيته ، ولعل كاتبه استعجل في نشره لحاجة الناس إليه في وقته !!

236- "أخلاق المجاهد" لأبي عمر محمد بن عبد الله

السيف الجابر آل بوعينين التميمي (ت 1426هـ) ، قلت : وهو كتاب لطيف جميل ، وله كتاب "السياسة الشرعية" أجاد فيه وأفاد ، وله "العراق وغزو الصليب ، دروس وتأملات" وله "الجهاد وعزة الأمة" ، وله "أسباب النصر على الأعداء" .. والشيخ كان رئيساً لمحكمة التمييز العليا في الشيشان رحمه الله ، فهو من طلبة العلم العرب المجاهدين ، وهذا نادر في هذا الزمان ، نسأل الله أن يجمع لطلبة العلم : العلم والعمل.

237- "قواعد الحرب في الشريعة الإسلامية ،

دراسة مقارنة" لعواض بن محمد بن حمدان الوديناني ، طبعة مكتبة الرشد (الرياض) سنة 1426هـ.

238- "الذخيرة" أو "ما لا يسع المجاهد جهله" أعده

عبد الله بن محمد المنصور سنة 1426هـ.

- 239- **"فتنة التفجيرات والإغتيالات : الأسباب - الآثار - العلاج"** لأبي الحسن مصطفى بن إسماعيل السلیماني ، طبع دار الكيان سنة 1426هـ. ومؤلفه جعل سما قليلاً قاتلاً في عسل كثير ، فقلب بعض الحقائق وتغاضى عن بعضها وجعل أصولاً زعم أنها للسلف وهي ليست كذلك ، ويكفي أن الكتاب يُطبع وينشر بالمجان من قبل حكومة "أل سعود" ، فهنيئاً له ولكتابه ، والله الموعد !!
- 240- **"معوقات الجهاد"** لأيمن الطواهري كتبه سنة 1427هـ ، وهو غني عن التعريف ، وله رسائل وبيانات كثيرة في الرد على المخذلين والمرجفين.
- 241- **"وجوب الفصام وحتمية الصدام بين الكفر والإسلام"** لأبي الحسن رشيد : الجماعة السلفية للدعوة والقتال ، الطبعة الأولى، جمادى الأولى/ 1427 هـ
- 242- **"طريق الجنة"** لعرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي ، طبع دار المعرفة (بيروت) سنة 1427هـ ، قلت : جمع فيه المؤلف مادة علمية قيمة فينبغي الإطلاع عليها ..
- 243- **"أحكام الجهاد عند ابن تيمية وتطبيقاته المعاصرة"** لحسن عبد الرحمن حسين وهدان ، طبع المدار الأثرية (عمّان) سنة 1428هـ ، قلت : وهذا الكتاب مفيد إلا أنه اختلط فيه كلام شيخ الإسلام بكلام مؤلفه في بعض المواضع فلا تكاد تميز بينهما ، ولعل مؤلفه يعيد النظر فيه في الطبعة الثانية ويكثر من النقل عن شيخ الإسلام مع التقليل من كلامه هو ، أو جعل كلامه في الحاشية .. وكلام شيخ الإسلام في

الجهاد يحتاج إلى جمع وترتيب دون حشو من كلام غيره ..

وهذه كتب لم أقع على تاريخ كتابتها أو خطها ، ولم أتعب نفسي في البحث لأنه ليس غرضاً في ذاته ، وضعتها تنمة للفائدة دون ترتيب معين ، وهي ليست أقل شأنًا مما سبقها ، وفيها كتب قيمة :

244- "**توجيهات منهجية**" لأسامة بن محمد بن عوض بن لادن ، تفرغ شريط ، وله "**رسالة مفتوحة إلى ابن باز ببطلان فتواه بالصلح مع اليهود**" والشيخ غني عن التعريف ، وكتبه في الجهاد ورسالاته مشاهدّة ملموسة أكثر منها مكتوبة ..

245- "**وصايا للمجاهدين**" لأبي مصعب الزرقاوي ، وهو غني عن التعريف ، وله "**إلحق بالقافلة**" وغيرها من الرسائل الجميلة التي لم ترقى إلى مستوى أفعاله الجليلة ، رحمه الله ..

246- "**العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله**" لعبد القادر بن عبد العزيز ، قال في المقدمة "فعزمت - بعد استخارة المولى جل شأنه - على أن أصوغ هذه الرسالة بما يؤدي الغرضين : غرض بحث مسألة إعداد العدة ، وغرض كتابة رسالة إلى معسكرات التدريب الإسلامية" .. قلت : والكتاب من أفضل ما كُتب في هذا الزمان في موضوعه ، وله

"الإرهاب من الإسلام. . ومن أنكر ذلك فقد

كفر".

247- **"العمليات الإستشهادية ، انتحار أم شهادة"**

ليوسف العييري ، وله **"ثوابت على درب الجهاد"**

وله **"دور النساء في الجهاد"** وله **"تساؤلات**

حول الحرب الصليبية الجديدة" وله **"حكم**

الجهاد وأنواعه" وله **"هداية الحيارى في جواز**

قتل الأسارى" وله **"إضاعات على طريق**

الجهاد" ، وله **"أمريكا والصعود إلى الهاوية"** ،

وقد كان من طلبة العلم المتميزين المجاهدين ، قتلته

يد الغدر ، رحمه الله وتقبله في الشهداء ..

248- **"إدارة التوحش"** لأبي بكر ناجي ، وهو من طلبة

العلم المجاهدين ، رحمه الله ..

249- **"لماذا سُرع الجهاد"** لمجلة المجاهدون الصادرة

عن جماعة الجهاد بمصر. قلت: هو جمع طيب.

250- **"الجهاد والاجتهاد تأملات في المنهج"** [أو **"بين**

منهجين"] لعمر محمود أبو عمر (أبو قتادة

الفلسطيني) ، وله **"الرد على شبهات حول**

الجهاد" ، قلت : وله رسائل ومقالات في الجهاد

جيدة ، وبعضها اتسمت بالقسوة على بعض العلماء.

251- **"بيان أحكام مشروعية الجهاد وأحكام صلاة**

الخوف إذا تُراد" لمحمد بن محمد الإدليبي ،

مخطوط.

252- **"بيان الجهاد لأهل الوداد"** لعبد الغني النابلسي

(ت 1143هـ) ، مخطوط في الظاهرية.

253- **"بيان وجوب الهجرة وتحريم موالة الكفار ،**

ووجوب موالة مؤمني الأمة" لعثمان بن محمد

بن صالح بن فودي ، مخطوط.

- 254- "تائية في التحريض على الجهاد" لأبي عبد الله محمد بن محمد بن عبد الرحيم التازي.
- 255- "تحفة الراغب بالسعادة في الترغيب بطلب الشهادة" للفلاحي.
- 256- "تحفة السلاطين في الجهاد" للورّاق الهذلي.
- 257- "التحفة السنّية في فضل الجهاد" لخفائي.
- 258- "تحفة الطالبين في الجهاد والمجاهدين" للمقدسي.
- 259- "تحفة المجاهدين في العمل في الميادين" للاشّين الحسامي.
- 260- "تحفة المجاهدين ومنحة المرابطين" لابن ولي الدين ، منه مخطوط في المكتبة الأزهرية.
- 261- "تذكرة الشهيد" لضياء الدين زنكي ، طبع مؤسسة التقويم الإسلامي (بيروت).
- 262- "ترغيب العباد في الحث على الجهاد" لابن الجزري الأندلسي ، مخطوط في برنستون برقم (27).
- 263- "تنبيه العباد في فضل الجهاد" للعيثاوي.
- 264- "فضل الجهاد والمجاهدين والرد على شبهات المثبتين" لأحمد العازمي.
- 265- "بشائر الإيمان في جهاد الأفغان" لأحمد عبد العزيز الحصين ، وتقديم الشيخ عبد العزيز بن باز.
- 266- "شبهة : لا جهاد إلا بوجود إمام وراية" لحاكم المطيري: الأمين العام للحركة السلفية في الكويت.
- 267- "توطئة المهاد في فضل الجهاد" لنور الدين علي المكي ، مخطوط في آيا صوفيا.
- 268- "تفسير الغزاة في سبيل الله" لمصطفى الأفضاري البوسنوي ، مخطوط في جامعة سلاسل.

- 269- "الأبعاد الإستراتيجية والحضارية للجهاد"
لمحمد ياسين.
- 270- "التربية الجهادية في ضوء الكتاب والسنة"
لعبد العزيز ناصر الجليل.
- 271- "إتحاف النبلاء بفضل الشهادة وأنواع
الشهداء" لعبد الله الصديق الغماري ، طبع دار عالم
الكتب.
- 272- "حكم الإستعانة بغير المسلمين في الجهاد"
لمحمد بن عبد الله بن سبيل ، مطبوع ضمن رسائل.
- 273- "رسالة في الجهاد" لعلي بلحاج ، مطبوع ضمن
رسائل "من وراء القضبان" وله "دور النساء في
الجهاد في سبيل الله".
- 274- "كتاب الجهاد" لابن الخراط ، مخطوط في
الظاهرية.
- 275- "كتاب الجهاد" لفيض الله علي بن طاهر بن معوضة
الطاهري ، مخطوط.
- 276- "الجهاد" لسعيد بن منصور.
- 277- "تسليط الأضواء على ما وقع في الجهاد من
أخطاء" لأسامة ابراهيم حافظ ، وعاصم عبد الماجد
محمد ، طبع مكتبة العبيكان . قلت: هذا الكتاب ضمن
سلسلة بعنوان "سلسلة تصحيح المفاهيم" وحرى بها
أن تكون "سلسلة تحريف المفاهيم" ، وهي على
منهج "السلفية القاديانية".
- 278- "التترس في الجهاد المعاصر" لحسن محمد
قائد.
- 279- "شبهات وتساؤلات حول الجهاد في جزيرة
العرب" لموقع صوت الجهاد.

- 280- **"الجهاد في الإسلام"** للفريق عفيف البزري ، طبع دار الكرمل (دمشق).
- 281- **"إرشاد الأنام إلى فضائل الجهاد ذروة سنام الإسلام"** لحامد بن عبد الله العلي. وله رسائل كثيرة في نصرة المجاهدين والذب عنهم ، وله فتاوى في الجهاد مهمة ، نسأل الله أن يحفظه.
- 282- **"تسهيل الدرب باختصار تفريح الكرب بفضائل شهيد المعارك والحرب"** جمع ودراسة باسم الجوابرة .
- 283- **"الجهاد في القرآن الكريم"** لعطية الدسوقي عمر ، مطبعة دار الشعب (القاهرة).
- 284- **"الجهاد هو السبيل"** لمصطفى مشهور.
- 285- **"الجهاد وأوضاعنا المعاصرة"** لحسان عبد المنان المقدسي.
- 286- **"الجهاد وضوابطه الشرعية"** لصالح الفوزان ، قلت : وهي رسالة صغيرة رأيت منها نسخة مطبوعة لم يحسن طابعها حين أتى بفتاوى للشيخ "عامه" في آخر الكتاب نسف بها بعض ما قرره الشيخ في رسالته ، وذلك بأسوب لا يمت للأمانة العلمية بصلة.
- 287- **"جواز مهادنة النصارى"** لمحمد بن محمد الطاهر.
- 288- **"حكم الأسرى في الإسلام"** لعبد الرحمن الأدغيري.
- 289- **"حكم العمليات الإستشهادية والرد على المغالطات والتحريفات"** لمجموعة من العلماء.
- 290- **"وصايا للمجاهدين: اصبروا على ضريبة الجهاد"** لعيسى بن سعد آل عوشن.
- 291- **"الجهاد: كيف نفهمه وكيف نمارسه"** لأبي أنس الشامي.

- 292- "حل الإشكال ودفع الإبطال لما أورده السيد حسن بن أحمد الجلال من تحريم الجهاد في سبيل الله والإستعانة بالمال" لأحمد بن عبد الله (حنش) ، مخطوط.
- 293- "الخراج والفيء" للإمام أحمد بن حنبل ، منه نسخة في الظاهرية.
- 294- "العمليات الجهادية الاستشهادية : بين المجيزين والمانعين" للأمين الحاج محمد أحمد ، وهي رسالة لطيفة.
- 295- "دار الحرب وسكناها" لعله : لمحمد بن مصطفى (بيرم الخامس).
- 296- "درة الإجتهد في فضل الجهاد" للمرعشي.
- 297- "دستور المجاهدين" لمصطفى حلمي.
- 298- "دليل النصر والفتوحات في فضائل الجهاد من سيد السادات" لحسين محمد الحنفي ، مخطوط في مكتبة راشد أفندي (تركيا).
- 299- "ذكر الشهداء وأسماء الشهداء" لأبي نعيم الأصبهاني.
- 300- "الذمة والذميين" لأعظم بن أبي البقاء بن موسى (الكرماني).
- 301- "الرباط وفضيلة المحاربة" لابن المنذر البليسي.
- 302- "الرخصة العميمة في أحكام الغنيمة" لتاج الدين الفزاري (ابن الفركاح) ، طبع في مصر.
- 303- "الرسالة الجهادية" للحداد (أبو المعالي) ، مخطوط في أوقاف بغداد ، فك الله أسرها من أيدي الصليبيين وأتباعهم من الرافضة.
- 304- "رسالة في الجهاد" للكراماسي الرومي.
- 305- "رسالة في الجهاد" للنابلسي.

- 306- "**ركن الجهاد**" لعلي عبد الحلیم محمود. قلت : قال بعض العلماء بأن الجهاد هو الركن السادس في الإسلام بعد الأركان الخمسة.
- 307- "**روضة الشهداء**" للكاشفي.
- 308- "**السبق والرمي**" للجامعي.
- 309- "**السبق والرمي**" للعايشي.
- 310- "**السبق والرمي**" لأبي نعيم الأصبهاني.
- 311- "**السبق والنضال**" للحامض.
- 312- "**سبيل الرشاد في فضل الجهاد**" لأبي العوالي ، مخطوط في جامعة استنبول.
- 313- "**سبيل الرشاد في فضل الجهاد**" للغرناطي.
- 314- "**سبيل الرشاد في فضل الجهاد**" لمحمد بن مرتفع ، مخطوط في جامعة استنبول.
- 315- "**السداد في فضل الجهاد**" لمنلا عرب ، مخطوط في آيا صوفيا.
- 316- "**السراج الوقاد في فضائل الجهاد**" لعلي بن محمد العفيف اليميني.
- 317- "**سير السعداء إلى منازل الشهداء**" لخليل بن أبي بكر الكناني ، مخطوط في دار الكتب المصرية.
- 318- "**الشهادة بفضل الشهادة**" للإسكندري.
- 319- "**شهداء من غير قتال**" لأسعد محمد الطيب ، مطبوع.
- 320- "**الشهيد في الإسلام**" للشيخ حسن خالد ، طبع دار العلم للملايين.
- 321- "**الشهيد**" لأحمد بن سليمان (ابن كمال باشا).
- 322- "**الشهيد نوعان : حقيقي وحكمي**" لنوح بن مصطفى الرومي ، منه نسخة في دار الكتب المصرية وغيرها.

- 323- "ضياء المجاهدين : حماة الدين الراشدين"
لعبد الله بن محمد (طن فورديو).
- 324- "العسل المصطفى في الشهداء زمن
المصطفى" لابن ماء العينين.
- 325- "العمليات الإستشهادية ، صورها وأحكامها"
لهاني بن عبد الله بن محمد بن جبير ، مطبوع.
- 326- "عنوان السعادة في فضل الموت على
الشهادة" لمحمد بن إدريس القادري.
- 327- "غاية الإرشاد إلى أحكام الجهاد" لفرج محمد
غيث ، مطبوع.
- 328- "الغزو والمنافع بالمدافع" للمعجم.
- 329- "فتوى في معاقبة العملاء والخونة من
المسلمين في الجزائر" لأبي الحسن علي بن عبد
السلام (التسولي). قلت : ولعلنا نحتاج هذه الفتوى
من علماء هذا الزمان.
- 330- "فتوى في شأن من أحل أموال المسلمين
المقيمين مع النصارى المستعمرين" لأحد
علماء أزواد.
- 331- "فردوس المجاهدين" للمانستري.
- 332- "فضائل الجهاد" لمحي الدين محمد بن عمر بن
حمزة الفقيه.
- 333- "فضائل رمي السهام" للسُّلّفي ، مخطوط في
العمرية.
- 334- "فضل الجهاد" لأبي بكر الباقلاني.
- 335- "فضل الجهاد" للضياء المقدسي ، مخطوط.
- 336- "فضل الجهاد" لابن يونس القرطبي ، مخطوط في
مكتبة بويجس رقم (232).
- 337- "فضل الجهاد" لولي الدين القسطنطيني.

- 338- "فضل الجهاد" لابن جهيل الحلبي.
- 339- "فضل الجهاد" لعلي بن داود العطار.
- 340- "فضل الجهاد والمجاهدين" لشمس الدين أبو العباس أحمد بن عبد الواحد الدمشقي المقدسي ، طبع بتحقيق مبارك بن سيف الهاجري.
- 341- "فضل الرمي وتعليمه" للطبراني.
- 342- "الفيء والخمس" لابن يقطين.
- 343- "الفيء والغنيمة" لمحمد بن إبراهيم ، مطبوع.
- 344- "القتال في الإسلام ، أحكامه وتشريعاته" لمحمد بن ناصر الجعوان ، طبع مطابع المدينة (الرياض).
- 345- "قدح الزناد في أمر الجهاد" لمحمد بكر بن عثمان فودي ، مخطوط في نيجيريا.
- 346- "قسمة الغنيمة والفيء" للطحاوي.
- 347- "قسمة الفيء والغنيمة" للإمام الشافعي.
- 348- "قسمة الفيء والغنيمة" لداود.
- 349- "قضايا فقهية في العلاقات الدولية حال الحرب" لحسن أبو غدة ، طبع مكتبة العبيكان.
- 350- "القول التام في فضل الرمي بالسهم" للسخاوي ، منه نسخ خطية في دار الكتب المصرية والسعيدية وبرنستون والأسكوريال ولينغراد.
- 351- "معرفة الرمي والسهم" لعبد القادر بن النقيب ، مخطوط.
- 352- "كشف الشبهات في مسائل العهد والجهاد" لفيصل بن قزاز الجاسم ، طبع جمعية إحياء التراث الإسلامي.
- 353- "الدعوة إلى الجهاد في القرآن" لعبد الله بن حميد.

- 354- "جهاد المماليك ضد المغول" لعبد الله سعيد الغامدي.
- 355- "الكفاية في علم الرماية" للأصيلي ، مخطوط في مكتبة الكونجرس.
- 356- "كلام السعداء على أرواح الشهداء" للسيوطي ، مخطوط في المكتبة الأزهرية.
- 357- "كنز العباد في فضل الغزو والجهاد" لرمضان بن مصطفى.
- 358- "لبانة المجاهدين وبغية الطالبين" لمحمد بن مصطفى (المصطفى).
- 359- "المجازرة والنشاط في المجاورة والرباط" للسبكي.
- 360- "المجازرة والنشاط في المجاورة والرباط" لابراهيم بن حماد ، مطبوع.
- 361- "المجيدة في أقسام الشهادة الأخرية" للتونكي ، مخطوط في تونك (حيدرآباد).
- 362- "مختصر سياسة الحروب" للهرثمي صاحب المأمون ، مطبوع.
- 363- "مراقبي الجنة مما ورد في الجهاد في السنة" لعبد الله بن طاهر العلوي السجلماني ، مخطوط بالرباط.
- 364- "المرشد يوم الطعن" منظومة في الجهاد لمحمد بن عمر اللمائي ، في (105) بيتا.
- 365- "مركبي الفوائد في الحض على الجهاد" للصدفي.
- 366- "المسلمون والتربية العسكرية" لخالد أحمد الشنتوت.

- 367- "مسير أهل السعادة إلى ارتقاء درجات الشهادة" لكيكليدي.
- 368- "المشوق في الجهاد" لعدنان الرومي وعلي الهزاع ، طبع مكتبة المنار الإسلامية للنشر والتوزيع (الكويت).
- 369- "المشيد في علم الرمي" لأبي بكر بن يوسف بن إسحاق المتطبب الشافعي ، مخطوط في مكتبة المتحف البريطاني برقم (819).
- 370- "مصباح الظلام في الضرب بالحسام" لأحمد شاه بن مسعود ، مخطوط في مكتبة الملك فيصل.
- 371- "معرفة الرمي بالنشاب وآلة الحرب" للخُتلي ، مخطوط في مكتبة أحمد الثالث والمكتبة الوطنية بباريس.
- 372- "المغامرة بالنفس في القتال وحكمها في الإسلام (العمليات الإستشهادية)" لمحمد طعمة القضاة. قلت: ينبغي إرجاع تسمية هذه الفعلة إلى مصطلحها الشرعي "الإنغماس في العدو" ، وهذا أفضل مصطلح لها ، أما "العمليات الإستشهادية" فهو مصطلح جيد ولكن فيه نوع من التزكية ، وهي : الحكم بالشهادة للمغمس !!
- 373- "فضل الجهاد والمرابطة" لعبد الله الغامدي العبدلي.
- 374- "الجهاد الأفغاني فرصة ذهبية" لأبي بكر الجزائري ، وهو كتيب صغير.
- 375- "مفحم الأكياد في مواد الجهاد" للشعراني.
- 376- "ملجأ العفاة في فضائل الغزاة" لابن طولون ، وله "الوقاية في فضل علم الرماية".

- 377- **"الجهاد المشروع في الإسلام"** لعبد الله بن زيد آل محمد ، مطبوع. قلت : ورأيه في سبب الجهاد لا يوافق عليه .
- 378- **"على درب الجهاد"** لزاهر عواض الألمعي.
- 379- **"مناهج السرور والرشاد في الرمي والصيد والسباق والجهاد"** لعبد القادر بن أحمد الفاكهي ، مخطوط في المكتبة الأزهرية والمكتبة الوطنية بباريس.
- 380- **"من أحكام الحرب في الشريعة الإسلامية"** لمحمود عبد الفتاح محمود يوسف ، مطبوع.
- 381- **"منهج الإسلام في الحروب والسلام"** لعثمان جمعة ضميرية ، طبع دار الأرقم (الكويت). وله **"من أحكام الحرب في الإسلام"** وهي رسالة لطيفة.
- 382- **"حكم الإستعانة بغير المسلمين في الجهاد الإسلامي"** لمحمد عثمان شبير.
- 383- **"منهج الجهاد القرآني"** لحسن الباش ، مطبوع.
- 384- **"منهج الرشاد في المسارعة إلى الجهاد"** لحنش ، مخطوط في جامع صنعاء الكبير.
- 385- **"منية الرامي وغاية المرامي"** لمحمد بدائي ، مخطوط في المكتب الهندي بلندن.
- 386- **"الصبر والجهاد"** لجمال فوزي.
- 387- **"منية الطلاب في معرفة الرمي بالنشاب"** منه نسخة خطية في مكتبة آيا صوفيا.
- 388- **"منية العابدين في فضل الغزاة المجاهدين"** لمحمد بن زين العابدين القطان المدني الشافعي.
- 389- **"مهمات في الجهاد"** لعبد العزيز الرئيس ، مطبوع ، والكاتب ليس بثقة في مسائل الجهاد والحاكمية ، وفي كتابه هذا مغالطات كثيرة ، وهو صاحب رسالة

" **من للعراق** " ، طبع مكتبة عبد المصور بن محمد (القاهرة) أتى فيها بطوام ، حيث دارت رسالته حول وجوب إلقاء "من يسمون أنفسهم بالمجاهدين" (كذا يقول في كتابه) في العراق السلاح ، وضرورة بقاء القوات الأمريكية في العراق ، ومن قرأ صفحتي (68-69) لا يملك إلا أن يدعو على هذا الدعي بالخزي والعار : فقد ألغى هذا الضال قدرة الله ومشيبته من معادلاته ونظرياته التافهة ، عامله الله بعدله ، ولا أدري كيف يسكت العلماء على مثل هذا !! أما ما عنون به رسالته "من للعراق" فنقول له : الله للعراق ، وقد أخزأك الله وأمثالك وانتصر المجاهدون على هُبلكم : رأس أولياء حكامكم.

390- "**ميادين الحصون والقلاع ورمي القنابر باليد والمقلاع**" لصالح مجدي.

391- "**الجهاد سبيلنا**" لعبد الباقي رمضون.

392- "**نحن والعدو والعمل الفدائي**" للعقيد محمد الشاعر ، مطبوع في دمشق.

393- "**نزهة السلطان**" لأحمد بن يوسف البرسوي المقدسي ، مخطوط في مكتبة شستريتي.

394- "**النظم المستجاد في الحث على الجهاد**" ، مخطوط في جامع صنعاء الكبير.

395- "**جهاد المسلمين في الحروب**" لفايد حماد عاشور، وله "**الجهاد الإسلامي ضد الصليبيين**".

396- "**الجهاد في التصور الإسلامي**" لإبراهيم النعمة.

397- "**حكم الجهاد**" لإبراهيم عبد الرحيم خدري.

398- "**نيل الرشاد في أمر الجهاد**" لسالم الرومي ، مخطوط في مكتبة سعد أفندي.

- 399- **"الواضح في الرمي بالنشاب"** للطبري ، منه نسخة خطية في مكتبة برلين ، ونور عثمانية ، ومكتبة المتحف البريطاني ، والمكتبة الظاهرية ، والأزهرية.
- 400- **"أحكام الذميين والمسأمنين في دار الإسلام"** للدكتور عبد الكريم زيدان.
- 401- **"وجوب قسم الغنيمة"** للنووي ، جاري تحقيقه من قبل مشهور بن حسن آل سلمان ، ذكره في موقعه على الشبكة ، كما ذكر أيضا تحقيقا لكتاب **"الرخصة العميمة في حكم الغنيمة"** لابن الفركاح ، وكتاب **"فضائل الرمي في سبيل الله تعالى"** لابي يعقوب القراب الحافظ ..
- 402- **"صفحات من جهاد الرسول صلى الله عليه وسلم"** لعبد الرحمن بله علي.
- 403- **"الجهاد ضد الصليبيين في الشرق"** لمسفر الغامدي.
- 404- **"الجهاد الإسلامي في غرب أفريقيا"** لأحمد محمد كان.
- 405- **"الإرهاب في ميزان الشريعة"** للدكتور عادل عبد الجبار ، قلت : كتب مؤلفه هذا دفاعا عن حكومة آل سلول ، وكتب في المقدمة "الإرهاب : شرُّ كُله ، وخرابُ آثاره ، وأحزانُ ويلاتهِ ، وفسادُ تبعاتهِ ، فالإرهابي مُنحرفُ التفكير ، مريضُ النفس ، شارِدُ الذهن ، متدني الأخلاق ، مزاجيُّ متسخط ، مهزومُ الشخصية ، سليطُ اللسان كذوبٌ على أمته ، حاسدُ نجاحاتها ، كاره سموها وعلو شرفها ... " إلى آخر كلامه (فهل ترك لبوش وبلير وبيريز شيئا) ، ولا يخفى على أحد من هو المقصود بالإرهابي !! نقول للدكتور : بل من الإرهاب ما هو خير كما بين ربنا سبحانه في

- كتابه ، وصَلَّى اللهُ على المنصور بالرعب مسيرة شهر
{وَلَكُمْ الْوَيْلُ مِمَّا تَصِفُونَ} ..
- 406- "صور وعبر من الجهاد النبوي" لمحمد فوزي
فيض الله.
- 407- "فقه الجهاد" للدكتور ياسر برهامي..
- 408- "الجهاد" لعبد الرحمن حماد آل عمر..
- 409- "خواطر مسلم عن الجهاد" لمحمد جلال كشك.
- 410- "الجهاد الأفغاني ودلالاته" لمحمد قطب.
- 411- "الجهاد ، الفريضة الغائبة" لمحمد عبد السلام
فرج . قلت : وهو من الكتب التي أحدثت دوبا كبيرا
في الساحة الإسلامية المعاصرة. وأعتقد بأن للشيخ
عمر عبد الرحمن - فك الله أسره - رسالة بنفس
العنوان هي مرافعه في محكمة مصر . ولمحمد
عمارة كتاب بنفس العنوان أيضا سبق ذكره ، فيعلم ..
- 412- "موقف الإسلام من خصومه" لعمر عبد الرحمن
- فك الله أسره - ، طبع دار مصر المحروسة (رسالة
دكتوراة) ..
- 413- "الجهاد والاجتهاد ، تأملات في المنهج" لعمر
محمود أبو عمر ، وهو جيد ينبغي الإطلاع عليه.
- 414- "فقه أحاديث كتاب الجهاد من صحيح البخاري"
لمحمد بن رزق بن طرهوني.
- 415- "المسلمون وجهادهم ضد الروم" لصابر محمد
دياب.
- 416- "أبو بصير قمة في العزة الإسلامية" لمحمد
حسين بريغش ، طبع مؤسسة الرسالة.
- 417- "المدخل إلى العقيدة والإستراتيجية
العسكرية الإسلامية" للواء أركان حرب محمد
جمال الدين علي محفوظ ، طبع دار النصر (مصر).

- 418- "التعبئة الجهادية في الإسلام" للمقدم أحمد المومني.
- 419- " الزاد في أحاديث الجهاد" لمحمد بن علي بن عثمان آل مجاهد ، جمع فيه خمسة وسبعون حديثاً مع شرح مبسط.
- 420- "الجهاد الإسلامي أحكام وتطبيقات" لإبراهيم حسين العسل.
- 421- "من أجل خطوة إلى الأمام على طريق الجهاد المبارك" لسعيد حوى.
- 422- "كرامات المجاهدين في ساحات الجهاد" معاصر ، لا أعرف كاتبه.
- 423- "الحرب الصليبية على العراق" لمركز الدراسات والبحوث ..
- 424- "الشهيد وأوسمته العشرة" لمحمد علي قطب ، طبع دار القلم (بيروت). وهي رسالة لطيفة.
- 425- "الأثر المحمود لقهر ذوي العهود الجحود" ، مخطوط.
- 426- "الأحاديث الأربعين في فضل الجهاد والمجاهدين" ليوسف بن إسماعيل النبهاني ، طبع دار النفائس.
- 427- "الأحكام المهمة في شروط أهل الذمة" لضياء الدين علي (أبو الهدى) .
- 428- "الإرشاد في فضل أرباب الذكر والجهاد" للدواليبي.
- 429- "إرشاد الحاضرين والبعاد في فضل الجهاد" لزيني دحلان.
- 430- "أساس البناء من صحيح السنة مع خبر السماء - فضل الجهاد ومتعلقاته في سورة الصف ،

- مصطفى عن الأهواء" لرجائي بن محمد المصري
المكي.
- 431- "إظهار السر المكنون في رمي القلاع
والحصون" لمحمد بن حسن العطار ، مخطوط
(حلب).
- 432- "إظهار ما ستره أهل العناد في أمر الجهاد"
لابن الجنيد. وله "الأفعال والغنيمه".
- 433- "إعلام الأخيار والعباد أهل الإجتهد بفضل
الرباط والجهاد" لابن النعمان المراكشي.
- 434- "السلفيون وقضية فلسطين" لمشهور بن حسن
آل سلمان. صدره بـ : في واقعا المعاصر ، وفيه
"حُكم عمليّات الاقتحام بالنفس" ويّليه كتاب "النقد
والبيان في دفع أوهام خزيان" فيه بُحوث علميّة
مُحرّرة عن البدعة وبعض مفرداتها، ومُقدّمة ضافية
عن (السلفيّين وقضيّة فلسطين)، و(حكم عمليّات
المُغامرة بالنفس). اهـ
- 435- "إفادة البصير لكل رام مبتدئ أو ماهر نحرير"
لعبد الله ميمون ، مطبوع. ومنه نسخة خطية في
مكتبة شسترتي.
- 436- "والعاديات ضبحا : شرح كتاب الجهاد من بلوغ
المرام" لأبي مارية القرشي.
- 437- "الإيضاح في علم الرمي" للأخباري ، مخطوط
في مكتبة نور عثمانية.
- 438- "بذل الشهاد في فضل الجهاد" للحلبي ،
مخطوط في طوب قوب سراي.
- 439- "بشرى العباد بفضل الرباط والجهاد" للبكري ،
مخطوط في استنبول.

440- "بيان أحكام مشروعية الجهاد وأحكام صلاة الخوف إذا تُراد" لمحمد بن محمد الإدليبي ، مخطوط.

هذا ما وجدته وحضرتني - على عجلة - من الكتب التي تكلمت عن الجهاد وما يخصه ، وإن كانت هذه الكتب غير كافية ، فسيجد "فضيلة الشيخ العلامة النجمي" ومن على شاكلته مئات الآيات التي تتحدث عن الجهاد في القرآن الكريم ، فليستخرجها ولينقل تفسيرها من كتب السلف إن كان يريد الحق (وخاصة التفاسير التي تعني بالفقه : كتفسير القرطبي) ، ثم ليُتبع هذا بأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ، فأكثر حديث النبي صلى الله عليه وسلم "في الصلاة والجهاد" كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية ، وبعد أن يستخرج الأحاديث من كتب الصحاح والسنن والمسانيد والمستدركات والمصنفات والجوامع والأجزاء وغيرها ، ينقل معها شرح السلف من كتب الشروح ، وهي كثيرة ولله الحمد ..

وإن كان ما في القرآن وما في السنة يخالف رأيه ، فليستخرج أقوال العلماء من كتب الفقه ، فعلماء السلف يجعلون باب (أو كتاب) الجهاد (أو السَّير) في كتبهم الفقهية على النحو التالي :

الأحناف : يجعلون "كتاب الجهاد" أو "كتاب السَّير" بعد باب الحدود كما في كتاب "الكافي" الذي شرحه السرخسي في كتابه "المبسوط". وجاء في مختصر القدوري بعد باب الإكراه.

والمالكية : يجعلون كتاب الجهاد في قسم العبادات ، كما في "إرشاد السالك" و"مختصر خليل" الذي شرحه

القطب الدردير في "الشرح الكبير" ، ولمختصر خليل أكثر من مائة شرح.

والشافعية : يجعلون كتاب الجهاد بعد أحكام المرتدين. وفي "مختصر المزني" لكتاب "الأم" للشافعي جاء بعد "كتاب: صول الفحل" ، وهذا المختصر هو الذي شرحه الماوردي في "الحاوي الكبير".

والحنابلة : يجعلون كتاب الجهاد في قسم العبادات ، بعد الحج كما في "أخصر المختصرات" و"زاد المستقنع" الذي شرحه الشيخ ابن عثيمين في "الشرح الممتع" وكما في "الدرر السنية في الأجوبة النجدية" ، وكما فعل الشيخ عبد الله المطلق في كتابه "فقه السنة الميسر" حيث ذكر فقه الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والمناسك والجهاد في مجلد على هذا الترتيب ، وربما جعلوه بعد كتاب الحدود كما في "عمدة الفقه" و"مختصر الخرقى" الذي له أكثر من ثلاثمائة شرح أشهرها شرح ابن قدامة "المغني" ، ولعل آخرها شرح الشيخ ابن جبرين.

والظاهرية : يجعلون كتاب الجهاد بعد كتاب الحج كما في المحلى لابن حزم.

إنما ذكرنا هذا حتى لا يكون لهذا "العلامة" وأمثاله عذر في أنهم لم يجدوا كلام علماء السلف في الجهاد ، فهذه مواضع الباب في كتبهم فطالعوها ، وإن لم تكن عندهم هذه المراجع ، أو صعبت عليهم ، ولم يجدوا الكتب المذكورة في المكتبات ، فبعض أحكام الجهاد موجودة في : كتب أحكام أهل الذمة ، وكتب السياسة الشرعية ، وكتب الأموال ، والخراج ، وكتب السير ، والتاريخ ، وكتب الرجال ، بل حتى كتب العقيدة وكتب الأدب.

إذا جُمعت الآيات وتفاسيرها ، والأحاديث وشروحها ، وأقوال أهل العلم من أبواب الجهاد في كتب الفقه وغيرها ، ربما وقع ذلك في أكثر من مائة مجلد كبير ، وربما يفي هذا كله بالغرض ، وربما نعفي هذا "العلامة" وأمثاله أن يؤلفوا لنا كتابا جديدا في فقه الجهاد.

إن كان هذا صادقا في دعواه فإننا نتحداه أن ينقل لأتباعه أقوال السلف (كاملة) في : أبواب الجهاد ، وحكم من غير شرع الله ، وحكم من والى أعداء الله ، وغيرها من الأحكام التي تحتاج اليوم إلى من يؤلف فيها تأليف جديدة ، على حد زعمه !!

المؤلفات التي في الجهاد كثيرة جدا ، ولا يكاد عالم من علماء السلف المشهورين إلا وله مؤلف في الجهاد ، فهذه الفريضة كانت شغل علماء السلف الشاغل لكثرة الفتوحات والجهاد في عهدهم ، ولكثرة المسائل التي كانت في الثغور ، ولوجود العلماء في الثغور وجهادهم مع الجند ، فاحتاج الناس في ذلك الزمان إلى بيان أحكام الجهاد ، وكان الأمراء في مقدمة الجيوش الإسلامية ، وكانوا يسألون العلماء عن بعض أحكام الجهاد ، فكل هذه الظروف أثرت هذا الباب من الفقه .. وإذا نظر المرء في مؤلفات كل عالم على حده فسيجد رسائل وكتب الجهاد التي كتبها ، إما : جمعا ، أو تأليفاً ، أو شرحاً ، أو اختصاراً ، أو تعليقا ..

لا شك أن ما لم نذكره من كتب الجهاد أكثر بكثير مما ذكرنا ، وذلك أن الكتب كلها لم تبلغنا ، ومؤلفات علماء الأمصار لم تصلنا ، فالأمة الإسلامية عمرها أكثر من ألف وأربعمائة سنة لم يتوقف الجهاد فيها قط ، ولم تخلو من علماء قط ، وحدودها من الصين إلى الأندلس ومن شمال بلاد الترك

إلى وسط أفريقيا ، ولو أن كل سنة كتب عالما واحداً من علماء الأمة - من بين كل مائة عالم - مؤلفاً واحداً في الجهاد لكان عندنا أضعاف ما ذكرنا ، فكيف وعلماء الأمة بالمئات ، بل بالآلاف ، في كل وقت وفي جميع الأمصار ، فلا بد أن تكون هناك مؤلفات كثيرة - في كل سنة - كتبها العلماء في مختلف الأقطار على مر التاريخ الإسلامي .. ولو جمعنا جميع مؤلفات ورسائل اللواء ركن محمود شيث خطاب لكانت تقارب العدد الذي جمعناه هنا ، وهذا شخص واحد فقط !!

لا نريد من "المتسلِّفة" أن يؤلفوا لنا كتاباً في الجهاد على المذهب "القادياني" الذي يُلغى الجهاد ضد المحتل (ولي الأمر الأمريكي) ويدعي العصمة للميرزا (الحاكم السعودي) ، ولكننا نريد منهم أن يُحيوا كتب السلف وينشروها في الناس كاملة دون نقص أو زيادة ..

الحقيقة أن الناس لا يحتاجون إلى جميع الكتب المؤلفة في الجهاد ، ولو أن العالم - أو المجاهد - اليوم كانت عنده خمسة كتب من التي ذكرنا لكفته ولأغنته عن غيرها ، وهي :

- 1- "شرح السير الكبير" للسرخسي
- 2- و"الإنجاد في أبواب الجهاد" لابن المناصف
- 3- و"مشارع الأشواق إلى مصارع العشاق" لابن النحاس
- 4- و"الجهاد والقتال في السياسة الشرعية" لمحمد خير هيكل
- 5- و"أحكام المجاهد بالنفس في سبيل الله" لمرعي بن عبد الله بن مرعي

هذه الكتب تغني عن أكثر مؤلفات الجهاد ، ولو أضفنا إليها كتاب "دعوة المقاومة الإسلامية العالمية" لعمر عبد الحكيم (أبو مصعب السوري) ، وكتاب "العمدة في إعداد العدة للجهاد في سبيل الله" لعبد القادر بن عبد العزيز ، وكتاب "التجارة المنجية ، زاد المجاهدين" لعبد الله عزام (جمع أبو أنس الطائي سنة 1423هـ) ، لكان في ذلك خير كثير .

وربما نقترح على "علامة" (بلام مفتوحة غير مشددة) الجُّهال والمغفلين اقتراحاً آخر ، وهو : أن يجمع ما جاء في أبواب الجهاد من الكتب التالية :

- 1- "المبسوط" : من أعظم كتب الأحناف ، ألفه السرخسي صاحب "السير الكبير" ، شرح فيه كتاب "الكافي" للحاكم الشهيد ..
- 2- "الإستذكار" : من أعظم كتب المالكية ، شرح فيه ابن عبد البر موطأ الإمام مالك ، ولو جمع معه "التمهيد" لابن عبد البر أو "الشرح الكبير" للدردير لكان خير ..
- 3- "الحاوي الكبير" : من أعظم كتب الشافعية ، شرح فيه الماوردي "مختصر المزني" ، أو كتاب "المجموع شرح المهذب" للنووي ، وتوفي النووي قبل أن يصل إلى "كتاب الجهاد" في المجموع ..
- 4- "المغني" : من أجل كتب الحنابلة ، شرح فيه ابن قدامة "مختصر الخرقي" لأبي القاسم عمر ، ومختصر الخرقي هذا عليه أكثر من ثلاثمائة شرح ..
- 5- "المحلى" لابن حزم الظاهري ..

هذه الكتب ، وإن كانت في الفقه المقارن ، إلا أنها تعد خلاصة مذاهب السلف ، فلو تم جمع الكلام عن الجهاد فيها وترتيبه ترتيباً علمياً لكفى ، ولكن نذكر "العلامة" وأمثلة بضرورة التزام الدقة وعدم بتر وتحريف وتلفيق كلام العلماء ، وعدم إدراج كلامهم ضمن كلام العلماء حتى لا يختلط كلام السلف بكلام غيرهم ..

إن الذي تركته من مقالات عن الجهاد في المجلات القديمة والحديثة ورسائل في مواقع الشبكة العالمية وغيرها من المصادر شيء كثير ، وإنما ذكرت هذه العناوين على عجلة : طلباً للإختصار والفائدة ، فهناك الكثير من المجلات الإسلامية التي عنيت بالجهاد ومباحثه في العقود الثلاثة الماضية ، بل وقبل ذلك ، وهناك دراسات جامعية ورسائل وبيانات الجماعات المجاهدة في الشبكة العالمية وبحوثهم ، كل هذا يزيد ما جاء هنا أضعافاً مضاعفة ، فالأمر لا يحتاج إلى تأليف جديد - كما قال العلامة النجمي - بل يحتاج إلا تطبيق لما هو مكتوب من قبل السلف والخلف ..

نسأل أن يقيض للأمة علماء عدول يحملون أمانة هذا العلم وينفون عنه تحريف الغالين وتأويل الجاهلين وانتحال المبطلين ، وأن يبرم للأمة أمر رشد يعز فيه أهل طاعته ويذل فيه أهل معصيته ، ويحق الحق ويبطل الباطل ، وينصر المجاهدين ، ويخذل المرجفين والكفار والمنافقين ..

والله أعلم .. وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ..

كتبه

حسين بن محمود
10 جمادى الآخر 1428هـ